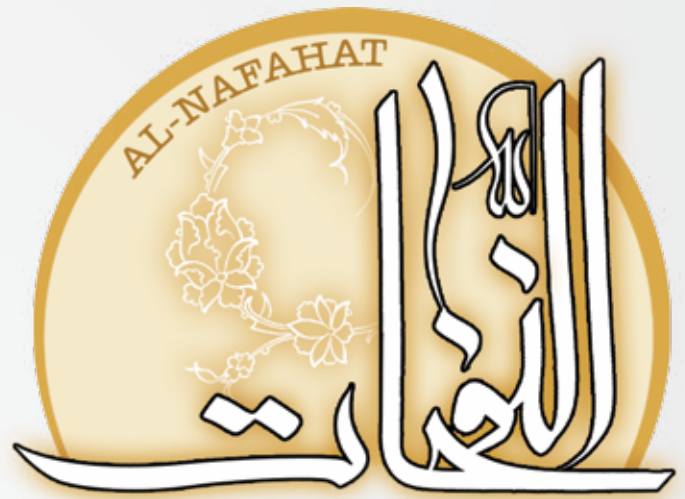




مجلة نفائذ - مرجعية

العدد ٢٥ - شهر رجب إلى ذي القعدة ١٤٣٢ هـ

تدبر مع مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية

كريلام المتعلمة

قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) : ... وجميع ما في بلاء بسم الله الرحمن الرحيم
في النقطة التي تحت الباء وانا النقطة تحت الباء

بسم الله الرحمن الرحيم

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ



المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلته :

المثقفون والعلماء مسؤولون تجاه المظالم بالبحرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يجيبنا حين نناديه والصلاة والسلام على خاتم رسله محمد و على آله الطيبين الطاهرين سيما بقية الله في الأرضين سيدنا ومولانا إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) واللعنة على أعدائه وأعدائهم أجمعين.



يختص هذا العدد بأخبار شهر رجب الأصعب إلى ذي القعدة الحرام ١٤٣٢ للهجرة



الموقع: www.s-alshirazi.com

البريد الإلكتروني: alnafahat@gmail.com

الإدارة: saleh_001427@yahoo.com

العنوان: العراق كربلاء المقدسة شارع قبلة إمام الحسين عليه السلام

جوال: +٩٦٤ ٧٨٠١٠٧٤٤٨٦

الإخراج الفني

محمد قاسم
محمد سعيدي
محمد عبد الكريم
بمساهمة
زهير المعمار
محمد جعفر
إحسان مرتضى

رئيس التحرير

مرتضى عزيز
مدير التحرير
صالح المجاهد
هيئة التحرير
جاسم الحائري
علاء حسين الكاظمي
رضوان عبدالهادي
د. زهير اوليا بك

النفاحات

مجلة دينية مرجعية تصدر عن مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية
تعنى بنشر أفكار وآراء وتوجيهات المرجع الديني الكبير
سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه

Politics

المرجعية الدينية وقيادة الأمة...

[كلمة البدء]



كتب: فضيلة حجة الإسلام
الشيخ مرتضى معاش

الانحرافات العقائدية والاخلاقية والسياسية، وبناء مشروع اصلاحي تنموي يحقق لمختلف فئات المجتمع الصحة النفسية والاستقامة الاخلاقية والامن العائلي والاستقرار الاجتماعي والاكتفاء الذاتي.

ذلك ان مجتمعاتنا خصوصا في عالم اليوم تهب عليها اعاصير من الرياح العاتية التي تحاول اقتلاع عقائدنا وثقافتنا واخلقيتنا من جذورها لتحل بدلها ثقافة غريبة متشربة بالانحراف والفساد والقيم المنحلة والادهاام المتفلسفة.

يقول سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله: (إذا تهان العلماء في تعريف الحق وبيانه للناس، وفي بيان الباطل، ولم يؤدوا مسؤوليتهم كما يجدر في هذا المجال، فسيصاب الناس بالحيرة ويضلّوا ويتبعوا الباطل).

والمرجعية الدينية بقيادتها المباركة تقوم بصدد هذه الامواج وحماية المجتمع، ويكون التوجيه والترشيد هو من اهم الوسائل والاساليب في مواجهتها نقضا وحلا عبر بناء مؤسسات اجتماعية انسانية فاعلة قادرة على استيعاب مختلف فئات المجتمع في بناء تنموي ذاتي يحقق القوة الثقافية والعقائدية والاخلاقية لكل فرد.

ان مختلف المؤسسات الاجتماعية المنتشرة في مختلف دول العالم والتي تحظى بقيادة وتوجيه المرجعية المباركة للمرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي رحمته الله، تمثل رافدا اساسيا في صيانة الكثير من المجتمعات، وساهمت في تحقيق الامان النفسي والامن الاجتماعي والاكتفاء الذاتي، وشكلت حصنا قويا لحماية الشباب من الانزلاق في مهاوي الرذيلة. كما انها ساهمت في تأهيل الكثير من الافراد للوصول الى كفاءات علمية وعملية عالية، وممارساتهم لأدوار ايجابية وفعالة في مجتمعاتهم، وهم يمثلون اليوم خيرة ابناء مجتمعاتهم في العلم والتقوى والاخلاق.

قال الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام:

(قوام الدنيا بأربعة، بعالم مستعمل لعلمه وبغني باذل لمعرفه وبجاهل لا يتكبر أن يتعلم وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه غيره).

يعتبر دور المرجعية الدينية والقيام بمهام الدين وشؤون الشرعية والاجتماعية والسياسية من اهم الادوار الانسانية في المجتمع باعتباره صمام الامان الذي يقيه شرور الفتن ويحقق لها التوازن والتماسك، لذلك فإنها تحتاج إلى مراجع قادة لهم من الادارة والتوجيه والحكمة والتدبير بقدر ما لهم من الاجتهاد والفقاهة والورع والتقوى.

وقديماً نسب إلى الميرزا الشيرازي الكبير رحمته الله الذي انحصرت به المرجعية العليا في زمنه:

تكون المرجعية العليا للطائفة في ثلاثة أجزاء: جزء منها علم واجتهاد وفقاهة، وجزء آخر منها تقوى وعدالة، وثمانية وتسعون جزء منها إدارة وتدبير وتصدي للأمور الاجتماعية والقيادية في الأمة. وفعلاً كان رحمته الله من أجلى مصاديقها حيث كان زعيم الحركة الجماهيرية الدينية العامة ضد الاستعمار الإنكليزي في إيران والعراق.

ومن بعده كانت هناك سلسلة من القيادات الفذة في الأسرة الشيرازية الشريفة التي تناوبت على قيادة الأمة منهم المرجع الديني الأعلى الشيخ محمد تقي الشيرازي رحمته الله، وآية الله العظمى الميرزا مهدي الشيرازي رحمته الله، وآية الله العظمى السيد محمد الشيرازي رحمته الله، والمرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي رحمته الله.

ان الوظيفة الكبرى التي تتجلى في مهام المرجعية الدينية في زمن الغيبة هو قيادة الأمة نحو بر الامان عبر التوجيه الاساسي والشامل من اجل تقويم

المرجع الشيرازي رحمته الله عليه :

المثقفون والعلماء مسؤولون

الناس بالحيرة ويضلّون ويتبعوا الباطل، وتبعاً لذلك سيكون جزاء العالم والمبغ في الآخرة هو أسفل السافلين. وأما إذا قام العالم الديني والمبغ بأداء مسؤوليته كما يجدر في هذا المجال، وبدرية وحكمة، وعمل على إخراج الناس من الظلمات إلى النور، وعرفهم الحق، فسينال الدرجات الرفيعة بالآخرة.

وذكر سماحته نماذج من التاريخ، من ممارسات ومحاولات أعداء أهل البيت عليهم السلام في تضليل الناس وإبعادهم عن أئمة أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله، بالأخص ممارسات ابن أكلة الأكباد معاوية، وقال:

كان عمر بن ثابت من مرتزقة وأعوان معاوية، وهذا كان يركب بالشام و يدور في القرى بالشام، فإذا دخل قرية جمع أهلها ثم ينال من الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ويخلق الأكاذيب والتهم والباطل بحق الإمام، وكان يطلب من الناس أن ينالوا من الإمام عليه السلام ويسبوه (١). وبعدها كان يسير إلى القرية الأخرى فيأمرهم بمثل ذلك. وكانت تلك الأكاذيب تنطلي على الناس، بحيث إنهم وبعد سماعهم لأكاذيب وأباطيل عمر بن ثابت كانوا يتناولون على الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. وعقب سماحته: إن أولئك الناس كانوا غافلين عن معرفة أن الحق هو الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، لأن الخبيث عمر بن ثابت كان يطري على معاوية ويمدحه ويخلق له فضائل، ولذلك عندما سمع الناس أن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام استشهد في المحراب، تعجبوا وتساءلوا: وهل كان علي يصلي؟

وأضاف سماحته: مثل هذه الممارسات والمحاولات نراها تحدث اليوم في عالمنا. ففي عالم اليوم ترى وسائل الإعلام، بالأخص الفضائيات، تنقل وتوصل خبر أية حادثة وأية واقعة إلى الناس في شرق الأرض وغربها وشمالها وجنوبها بعد ثوان أو بضع دقائق من وقوعها، لكن تجاه الظلم والجور والقمع الشديد الذي يتعرض له المؤمنون والمؤمنات في البحرين اليوم بسبب مطالباتهم بحقوقهم المشروعة والإنسانية المهضومة، فإن هذه الوسائل الإعلامية تراها

بمناسبة قرب حلول شهر الرحمة والمغفرة، شهر تهذيب النفس وتزكيتها، شهر الانقطاع إلى الله تبارك وتعالى، شهر الصالحات والخيرات والمبررات، شهر رمضان المبارك، وكالسنوات السابقة، وفد المئات من العلماء والفضلاء والمبغين والمثقفين وطلاب العلوم الدينية، على بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله عليه بمدينة قم المقدسة، للاستفادة من توجيهات سماحته القيمة فيما يخص هذا الشهر الفضيل:

في بداية كلمته بارك سماحته رحمته الله عليه حلول شهر رمضان المبارك للمؤمنين والمؤمنات كافة، وسأل الله تبارك وتعالى أن يمن بالتوفيق على أتباع أهل البيت عليهم السلام ومحبيهم في أرجاء المعمورة، وقال:

نحن على أعتاب شهر رمضان المبارك، وهذا الشهر هو أفضل فرصة وأفضل مناسبة لتزكية النفس، فيجب على محبي أهل البيت الأطهار عليهم السلام أن يسعوا إلى الاستفادة من هذا الشهر المبارك في سنتهم هذه أكثر وأكثر من السنين الماضية. ويجب على المبغين أن يسعوا إلى نشر تعاليم أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وإلى هداية الناس، أكثر وأكثر.

ثم تطرق سماحته في كلمته إلى الحديث عن المسؤولية الكبيرة لأهل العلم والمثقفين وقال: نحن أهل العلم عندما نراجع التاريخ ونقرأه، نستطيع أن نعرف من هو الحق، ومن هو الباطل. فنعرف إن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كان هو الحق، وإن الباطل هو معاوية بن أبي سفيان. ولكن معظم الناس يغفلون عن ذلك، ولا يعرفونه. والمسؤول في بيان ذلك للناس هم أهل العلم والمبغين وطلبة العلوم الدينية.

وأشار سماحته إلى مسؤوليات العلماء والنخبة المثقفة في المجتمع قبال الإعلام السلبي للأعداء وقال: إذا تهاون العلماء في تعريف الحق وبيانه للناس، وفي بيان الباطل، ولم يؤدوا مسؤوليتهم كما يجدر في هذا المجال، فسيصاب



نون تجاه المظالم بالبحرين

ولا يتوانوا أبداً، وأن يبذلوا قصارى جهدهم في هذا المجال، وعليهم أيضاً أن يعطوا الأولوية في ممارسة الهداية إلى جيل الشباب.

وأعرب سماحته عن أسفه البالغ تجاه عدم الاهتمام بالمسلمين من قبل الحكومات التي تدعي الإسلام، وقال: قرّرت مؤخراً إحدى الدول العربية أن تكون عطلة عيد الفطر فيها لمدة عشرة أيام، بحجة أن يعرف الناس بأن هذا العيد هو من الأعياد الإسلامية المهمة. ولكن هذه الدولة، وغيرها ممن يدعون الإسلام، تراهم لا يكثرثون، بل ولا يبالون أبداً تجاه الفاجعة والمأساة الكبيرتين اللتين يتعرّض لهما الشعب المسلم في البحرين.

وأردف سماحته مؤكداً: يجب على العلماء والمثقفين اليوم أن يعرفوا مسؤوليتهم المهمة والخطيرة جيداً. فمسؤولية أهل العلم هي التمييز بين الحق والباطل، وتبيين ذلك وتعريفه للناس كافة، وكذلك مسؤوليتهم تعريف الإسلام الحقيقي المتمثل بإسلام النبي وآله عليهم السلام أجمعين للبشرية كلها.

وختم سماحة المرجع الشيرازي دامت له العزة كلمته القيمة مؤكداً أيضاً: لنسعى إلى الاستفادة من شهر رمضان المبارك استفادة أكثر وأفضل مما سبق، وإلى القيام بمسؤولياتنا الخطيرة وأدائها بعلمنا وبعملنا وقلمنا.

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

المصادر

(١) الفارات: ج٢/ ص٣٩٧.

تمارس التضليل والتعتيم وقلب الحقائق، بل ويتهمون الأبرياء والمظلومين بالبحرين بشتى التهم وبالباطل.

وشدّد سماحته بقوله:

من يتحمل مسؤولية تبيين الحقّ للناس وتبيين مصداقه الحقيقي كي يتبعوه، ومن يتحمل مسؤولية تبيين الباطل وفضحه، كي لا ينطلي على الناس؟ أليست هي مسؤولية العلماء وطلبة العلوم الدينية والمثقفين؟ ويا لها من مسؤولية خطيرة.

بعدها أشار سماحته إلى ما جرى على الأئمة الهداة الأطهار من آل النبي صلوات الله عليه وعليهم أجمعين: من الظلم والأذى والتشريد والسجن والقتل بالسيف والسمّ، وقال: إن معظم الناس الذين عاصروا الأئمة الأطهار عليهم السلام كانوا لا يستطيعون أن يعرفوا أفضلية وأولوية أهل البيت عليهم السلام على أئمة الكفر، وذلك بسبب التضليل الإعلامي المعادي.

لذلك يجب على العلماء والمثقفين في كل زمان أن يسعوا إلى إزالة الحجب عن وجه الحقّ والحقيقة، وأن يبينوا الحقّ ويعرفونه للناس، فهذا الأمر من أوجب الواجبات، لأنه سبيل هداية الناس وسعادتهم.

وفي سياق كلمته القيمة أكد المرجع الشيرازي دامت له العزة ضرورة اهتمام المبلّغين بجيل الشباب، وقال:

يسعى الأعداء اليوم إلى ترويج الشبهات في المجتمع، ويحاولون سوق الشباب إلى المفساد وإلى ارتكاب الذنوب والمعاصي وإلى طريق الضلال والتعاسة والظلمات. فلذا يجب على أهل العلم أن يتصدّوا لهذه المحاولات، ويقوموا بدقّة وحكمة بردّ الشبهات وفضح أصحابها وأصحاب الباطل، وأن يسعوا إلى نشر معارف أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وعليهم أن يتحلّوا بالصبر، وأن يصمدوا

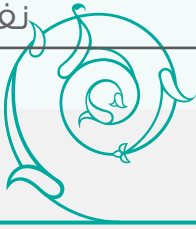
علاء الدين

بذكرى مولد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام المؤمنون يهنئون المرجع الشيرازي دام ظلّه

حضر هذه المراسم العلماء والفضلاء وزوّار ضيوف من العراق وسورية والخليج والهند وباكستان وأفغانستان، وطلاب الحوزة العلمية، وجمع من المحبين والموازين لآل بيت النبي الأعظم ﷺ. بهذه المناسبة العطرية اعتمر العمامة على يد سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه عدد من طلاب العلوم الدينية، وأوصاهم سماحته بتقوى الله تعالى وبالورع، والجهد والاجتهاد في تعلم علوم آل محمد ﷺ، والعمل على خدمة الناس وحل مشاكلهم وقضاء حوائجهم وخدمتهم وثقيفهم بثقافة الإسلام. كما شارك أحد فضلاء الحوزة العلمية بقراءة أبيات شعرية في بيان مناقب وفضائل مولانا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وفضائل أتباعه ومحبيه.

بمناسبة ذكرى مولد أبو الأئمة، خليل النبوة، المخصوص بالأخوة، يعسوب الدين والإيمان وكلمة الرحمن، ميزان الأعمال ومقلب الأحوال، سيف ذي الجلال وساقى السلسبيل الزلال، صالح المؤمنين ووارث علم النبيين والحاكم يوم الدين، شجرة التقوى وسامع السر والنجوى، حجة الله البالغة ونعمته السابغة ونقمته الدامغة، الصراط الواضح والتجم اللائح والإمام الناصح، مولانا الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وفد المؤمنون على بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه بمدينة قم المقدسة لتقديم التهاني والتبريكات لسماحته. بعد أن رحب سماحته بالمؤمنين المهتئين، بادلهم التهاني والتبريكات، ودعا الله تبارك وتعالى بجاه محمد وآله الطاهرين ﷺ أن يوفق الجميع لنيل رضا الله تعالى ونيل رضا أهل البيت عليه السلام، وأن يمن على المؤمنين والمؤمنات كافة بالأمن والسلام والعزة والرفاه.





افتتاح مؤسسة أم أبيها ﷺ الثقافية الخيرية

في كربلاء المقدسة

بمناسبة ذكرى مولد الإمام الجواد عليه السلام، وانطلاقاً من الأحاديث النبوية الشريفة الخاصة بكفالة الأيتام وخدمة المحتاجين، والتزاماً بالتوجيهات السديدة لسماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله، التي تؤكد أهمية السعي وبذل الطاقات من أجل خدمة هذه الشريحة المظلومة أفتتحت «مؤسسة أم أبيها عليه السلام الثقافية الخيرية» في مدينة كربلاء المقدسة نشاطاتها وفعاليتها الخيرية.

الغاية والأهداف من وراء تأسيس هذه المؤسسة التي أخذت على عاتقها كفالة الأيتام وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم، وكذلك من أهدافها الثقافية والمتمثلة بطبع الكتب والكراسات الخاصة بعلوم أهل البيت عليه السلام، وبهذه المناسبة قدّمت المؤسسة مساعدات مادية إلى مجموعة من الشباب لأجل مساعدتهم في إتمام زواجهم، حيث قدّم الهدايا فضيلة حجة الإسلام السيد مهدي الشيرازي وآية الله الشيخ عبد الكريم الحائري ومدير المؤسسة الحاج رائد الوزني.

من جانب آخر، وضمن نشاطاتها الثقافية، أصدرت المؤسسة كتاباً للمرجع الشيرازي الراحل قدس سره، بعنوان: (الطموح في حياة الإنسان والمجتمع). وفي سياق متصل وضمن سلسلة طبع كتيبات تضم محاضرات سماحة المرجع الشيرازي دام ظله، والمرجع الشيرازي الراحل قدس سره، أصدرت المؤسسة عناوين جديدين: «العداء المستمر للنبي وآله عليه السلام» لسماحة المرجع الشيرازي دام ظله، والآخر: «العقل رقي الإنسان»، للمرجع الشيرازي الراحل قدس سره.



ألعاب للأطفال



توزيع الماء في الزيارة الشعبانية



ذكرى إستشهاد الإمام الكاظم عليه السلام

بمناسبة ذكرى استشهاد العبد الصالح، المقتول الشهيد، المسموم المظلوم، رهين السجون، عالم آل محمد ﷺ، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، أقيمت مجالس العزاء في بيت سماحة المرجع الشيرازي (رحمته الله)، صباح وعصر يوم الثلاثاء الموافق للخامس والعشرين من شهر رجب الأصب.

حضر هذه المجالس العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية وضيوف وزوار من العراق والخليج والهند وباكستان وأفغانستان، وجمع من المؤمنين والمؤمنات لأهل البيت الأطهار عليهم السلام من مختلف المدن الإيرانية.

في هذه المجالس تحدث الخطباء الأفاضل عن سيرة مولانا الإمام الكاظم ومناقبه وحياته السياسية ودوره في التصدي لمظالم وطغيان سلاطين بني العباس ومنهم هارون لعنة الله عليهم، ودور الإمام صلوات الله عليه في إرشاد الأمة خلال السنين الطويلة التي قضاها في سجون الظالمين المنافقين الغاصبين لخلافة رسول الله ﷺ.

• مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية

من جانب آخر أقيمت مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية الذكرى الأليمة بحضور السادة الكرام من آل الشيرازي، والأفاضل من مكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (رحمته الله)، والفضلاء والضيوف من العراق والخليج، وجمع من المؤمنين. كان المجلس للخطيب حجة الإسلام الشيخ حسين نجار زاده، وذكر جوانب من دور الإمام الكاظم عليه السلام في قيادة الأمة.

• مرقد العلامة ابن فهد الحلبي

وبهذه المناسبة الأليمة أقيم في مرقد العلامة الشيخ أحمد بن فهد الحلبي مجلس العزاء، استهل بزيارة الإمام الكاظم عليه السلام بصوت المقرئ الحاج مصطفى الصراف، ليعتلي المنبر الشريف بعد ذلك الخطيب الحسيني حجة الإسلام الشيخ كمال معاش مستهلاً محاضرتَه بقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُتَفَقَّهُونَ فِي السَّرِّ وَالنَّجْوَى وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ آل عمران: ١٣٤ مفسراً الآية برواية عن أبي عبد الله عليه السلام: «ما من عبد كظم غيظه إلا زاده الله عزاً في الدنيا والآخرة».

• مكتب سماحة المرجع الشيرازي / كربلاء المقدسة

أقام مكتب سماحة المرجع الشيرازي (رحمته الله) في كربلاء المقدسة مجلس عزاء استهل المجلس بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ومن ثم اعتلى المنبر الشريف الخطيب الحسيني فضيلة الشيخ فاضل الخطيب مستهداً محاضرتَه من قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ الشورى: ٢٣.

• أستراليا

كذلك أقامت حسينية النبي الأكرم ﷺ في مدينة سيدني الأسترالية مجلس العزاء والطمح حضره المؤمنون، من جانب آخر أحييت حسينية الرسول الأعظم ﷺ الكربلائية في مدينة ادلايد الأسترالية هذه المناسبة الأليمة بحضور الخطباء والروايد الحسينيين باللغتين العربية والفارسية.



بيت المرجع الشيرازي (رحمته الله)



مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية



مرقد العلامة ابن فهد الحلبي



حسينية الرسول الأعظم ﷺ - أستراليا





إحياء ذكرى استشهاد الإمام الهادي عليه السلام

بيت المرجع الشيرازي

أحيا بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله بمدينة قم المقدسة، ذكرى استشهاد الناصح، التقى، الأمين، الشهيد، مولانا الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام، بإقامة مجالس العزاء، صباحاً وعصراً.

حضر هذه المجالس العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، وضيوف وزوار من العراق والخليج، وجمع من المؤمنين والمؤمنين لآل البيت الأطهار عليهم السلام. وتحدثت الخطباء حول مقام وشأن الإمام النقي عليه السلام، وذكروا مقتطفات من سيرته العطرة، والمظالم والأذى والمصائب التي جرت على الإمام عليه السلام من قبل سلاطين بني العباس لعنة الله عليهم.



بيت المرجع الشيرازي رحمته الله

مكتب سماحة المرجع الشيرازي / كربلاء المقدسة

وبهذه المناسبة الأليمة أقام مكتب سماحته رحمته الله في كربلاء المقدسة مجلس العزاء استهل بتلاوة عطرة من أي الذكر الحكيم بصوت المقرئ الحاج مصطفى الصراف، ومن ثم اعتلى المنبر الشريف فضيلة الخطيب الشيخ محمد جواد مالك مستمداً بحثه بالمناسبة من الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى».



مكتب المرجع الشيرازي رحمته الله

حسينية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله / الكويت

وفي سياق متصل أحييت حسينية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله الكربلائية في الكويت مجلس العزاء والللطم والزنجيل حيث أرتقى المنبر الشريف حجة الإسلام السيد أحمد الواعظ والرادود الحسيني الحاج أحمد الباوي ومحمد الحجيرات وبحضور العلامة السيد أحمد الشيرازي والمعزيين.



حسينية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله - الكويت



ذكرى إستشهاد زينب الكبرى

كان خطيب المجلس حجة الإسلام الشيخ القحطاني، حيث ذكر جوانب من سيرة السيدة زينب عليها السلام ومقامها وعلو شأنها، ومنزلتها عند أهل البيت عليهم السلام. ثم أشار إلى مقتطفات مما تعرضت له عقيلة الطالبين عليها السلام من الأذى والظلم والمصائب، وما تحملته من الآلام واللوعات والمحن من بعد واقعة كربلاء واستشهاد الإمام الحسين عليه السلام. وختم القحطاني المجلس بقراءة أبيات شجية في مصاب استشهاد الحوراء زينب الكبرى عليها السلام.

يصادف النصف من شهر رجب الأصب ذكرى استشهاد عقيلة الهاشميين، عابدة آل علي عليه السلام، شريكة الحسين عليه السلام في نهضته والمطالبة بثاره، أم المصائب، أسوة الصبر والصمود، مولاتنا الحوراء السيدة زينب الكبرى عليها السلام بنت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. بهذه المناسبة الأليمة، أقيم مجلس العزاء في بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله حضره العلماء والأفاضل وجمع من الشخصيات والضيوف.





بمناسبة ذكرى

بعثة النبي الأعظم ﷺ

المؤمنون يهنئون سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه

على المؤمنين والمؤمنات كافة، وبالخصوص في عراق المقدسات والبحرين الجريح، وأن يشمل مولانا المفدى الإمام المهدي المنتظر ﷺ وصلوات الله وسلامه عليه الجميع بلطفه ورعايته.

حضر مراسم هذا اليوم العظيم والمبارك السادة الكرام من آل الشيرازي، ووكلاء وفضلاء وضيوف من دول الخليج وسورية والعراق وأوروبا وأميركا، وجمع من الزوّار العراقيين، والعلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، وعامة المؤمنين.

بمناسبة الذكرى العظيمة المباركة، ذكرى بعثة سيد الكائنات، المبعوث رحمة للعالمين، منقذ البشرية من الظلم والضلّال، حبيب الخالق المتعال، ونبيه الأعظم مولانا محمد بن عبد الله ﷺ، وفد المؤمنون والعلماء على بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، وقدموا لسماحته التهاني والتبريكات.

بعد أن رحّب سماحة المرجع الشيرازي بالوافدين، بادلهم التهاني والتبريكات، ودعا الله العليّ القدير أن يمنّ بجوامع الخير والبركة والسلام والعزة والنصر





ذكرى مواليد الأنوار عليه السلام

الأعياد الشعبانية المباركة

بمناسبة حلول

الأعياد الشعبانية

المباركة، ذكرى مولد سبط رسول الله ﷺ،

سيد الأحرار، زين السماوات والأرض، مولانا الإمام الحسين عليه السلام، وذكرى مولد حامل لواء الطف، أسوة الوفاء، ساقى عطاء كربلاء، قمر بني هاشم، سيدنا العباس، وذكرى مولد سيد الساجدين وقرّة عين الناظرين مولانا الإمام زين العابدين عليه السلام، وقد المؤمنون على بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، وقدّموا لسماحته التهاني والتبريكات بهذه المناسبات العظيمة.

رحّب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه بالوافدين، وبادلهم التهاني والتبريكات، ودعا الله سبحانه وتعالى أن يمنّ بالعزّة والنصر والفرج على المؤمنين كافة، بالأخصّ بالعراق والبحرين، وأن يوفّق الجميع لمرضاته عزّ وجلّ، وأن يشملهم دعاء ورعاية مولانا المفدى الإمام القائم من آل محمّد ﷺ.

من جانب آخر وبمناسبة ذكرى مولد أمل الشعوب، ورجاء المستضعفين، وبشارة

الرسالات

السماوية، وخاتم

الأوصياء الأطهار وقائهم، المنتظر الموعود

مولانا المفدى الإمام المهدي عليه السلام، وقد المؤمنون على بيت سماحته وقدّموا التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة.

حضر مراسم هذا العيد العظيم السادة الكرام من آل الشيرازي، وفضلاء من العراق والخليج وسورية وبريطانيا، وزوّار من العراق ومدن ومحافظات إيران، والعلماء وطلاب الحوزة العلمية، وجمع غفير من المؤمنين والمحبين لمحمد وآله الطاهرين عليه السلام.

بهذه المناسبة العظيمة اعتمر العمامة على يد سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه عدد من طلاب العلوم الدينية، وأوصاهم سماحته بالالتزام بتقوى الله تعالى، وبالأخلاق الإسلامية الحميدة، والسعي إلى خدمة الناس دوماً وإعانتهم على قضاء حوائجهم وحلّ مشاكلهم.

• حسينية الأمين في فكشو السويدية

أقامت حسينية الأمين عليه السلام في مدينة فكشو السويدية احتفالاً بهيجاً بهذه الذكرى العظيمة الميمونة، حضرها جمع من محبي وأتباع أهل البيت الأطهار عليهم السلام، في هذا الحفل أقيمت كلمات وقصائد في حب آل البيت عليهم السلام.

• مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية

وبهذه المناسبة العطرة والأعياد المباركة، أقامت مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية، حفلاً بهيجاً، حضر الحفل السادة الكرام من آل الشيرازي، والفضلاء والعلماء والفضلاء.

كلمة حجة الإسلام السيد علي الفقيه الإمامي حفيد المرحوم آية الله السيد

حسن الفقيه الإمامي عليه السلام زعيم الحوزة العلمية بأصفهان، وكلمة بمناسبة مولد الإمام الحجة للخطيب الحسيني حجة الإسلام السيد أحمد الواعظ القادم من الكويت بعدها شارك الرادود الحسيني محمد المعتمدي بإلقاء الأبيات الشعرية والمدائح.

• حسينية النبي الأكرم عليه السلام بسدني الاسترالية

وعلى صعيد متصل أقامت حسينية النبي الأكرم عليه السلام بسدني الاسترالية مجلسها السنوي بذكرى المواليد الشعبانية المباركة حضره جمع من المؤمنين والمحبين لآل البيت الأطهار سلام الله عليهم.



احتفالات العشرة المهدوية المباركة

■ حفل مؤسسة دار المهدي في أصفهان

بمناسبة العشرة المهدوية المباركة، وذكرى مولد منقذ البشرية مولانا المفدى الإمام المهدي من آل محمد ﷺ، وكسائر المدن الإسلامية التي احتفلت بهذه المناسبة العظيمة، أقامت مؤسسة دار المهدي ﷺ والقرآن الحكيم حفلاً بهيجاً في الحسينية الكربلائية في مدينة أصفهان.

بدأ الحفل بتلاوة معطرة من آي الذكر الحكيم وأعقبها قراءة الموالي والمدايح والتواشيح الدينية والأشعار الخاصة بذكر فضائل وبركات وجود مولانا الإمام صاحب العصر والزمان ﷺ.

بعدها كانت كلمة لمسؤول مؤسسة دار المهدي ﷺ حجة الإسلام والمسلمين الشيخ مصطفى بهرمن، بين فيها بعض فعاليات المؤسسة السنوية.

كما كان للرادود حميد عليمي مشاركة فعالة، حيث شغف أسمع الحضور بقصائد وأبيات في بيان مناقب مولانا الإمام المهدي المنتظر ﷺ.

■ حفل مكتب سماحة المرجع الشيرازي دامته في دمشق

بهذه المناسبة العظيمة والميمونة أقام مكتب سماحة المرجع الشيرازي دامته في العاصمة السورية دمشق حفلاً بهيجاً أيضاً، بالتعاون مع هيئة خدمة أهل البيت ﷺ.

حضر هذا الحفل الذي أداره حجة الإسلام السيد عبد الرسول الموسوي، جمع غفير من الموالين والمحبين لآل الرسول الأطهار ﷺ، والعديد من العلماء والفضلاء، وبدأ بتلاوة معطرة لآيات من القرآن الكريم، وبعده كانت قصيدة

بالمناسبة أنشدتها الشاعر الشعبي حسن البغدادي، وقصيدة جميلة أخرى للضيف الشبل حسين سعد المرد القادم من إحدى الدول الاسكندنافية وقصيدة أخرى أيضاً للشاعر الخطيب الحاج السيد مرتضى الطباطبائي السندي.

أعقب ذلك أناشيد ومناقب مهدوية أنشدتها السيد اسماعيل الشامي وأبنائه من اليمن. وختم الاحتفال بالدعاء لتعجيل الفرج وظهور مولانا الإمام المهدي المنتظر ﷺ ونجاة وخلاص السائرين على خطى الانتظار من المحن التي يمرّون بها.

■ هيئة خدمة أهل البيت ﷺ

أقامت هيئة خدمة أهل البيت ﷺ في كربلاء المقدسة، مهرجانها السنوي الرابع بمشاركة العديد من الروايد الحسينيين والشعراء الشعبيين من مختلف المحافظات، ومحاضرة دينية لحجة الإسلام الشيخ عبد الرضا معاش حول أهمية الزيارة الشعبانية وقديستها عند الله عز وجل اما الروايد الحسينيين فكانوا لهم الحضور الأبرز وهم السيد حسن الكربلائي والملا علي باشا.

■ مؤسسة الإمام الصادق دامته بالدممارك

أقيم حفل بهيج في مؤسسة الامام الصادق دامته في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن، بدأ بتلاوة لآيات من القرآن الكريم، ثم شعر باللغة الأفغانية للحاج رمضان، وكلمة حجة الإسلام الشيخ أبو علاء النقاش، وشعر للشاعر أحمد القراوي، وكان ختام الحفل مع الرادود الحاج علي العقابي. وتخلل الحفل تقديم أسئلة للناظرين من قبل عريف الحفل الشاعر جواد العكلي مع تقديم الزهور للذين أجابوا على الأسئلة.



حسينية اهالي كربلاء اصفهان



هيئة خدمة أهل البيت ﷺ كربلاء المقدسة



مكتب المرجع الشيرازي دامته سورية



حسينية الإمام الصادق دامته دانمارك

نشاطات مركز الإمام علي (عليه السلام) في واشنطن

١٣٤٠هـ من شعبان المعظم ذكرى مولد الإئمة الأطهار من آل الرسول الإمام الحسين وسيدنا العباس والإمام زين العابدين (عليهم السلام).

- إقامة حفل كبير في ليلة النصف من شعبان المعظم ذكرى مولد الإمام القائم من آل محمد (عليه السلام)، حضره المئات من المحييين لأهل البيت (عليهم السلام).
- إقامة مجالس في ليالي شهر رمضان المبارك باللغات العربية والفارسية والأوردية، وتقديم الإفطار للصائمين. وكان محاضروا المجالس كالتالي: المجالس العربية لفضيلة الشيخ أبو محمد الأسدي. المجالس الفارسية للبروفيسور أخلاق نيا القادم من مدينة مشهد المقدسة. المجالس الأوردية لفضيلة الشيخ نقوي القادم من الهند.
- إقامة صلاة عيد الفطر المبارك، حيث اقيمت الصلاة مرتين وذلك لكثرة الحضور والمصلين.

امتثالاً لتوجيهات المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دامت ظلاله) الداعية إلى ضرورة إحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) وتكثيف إقامة المجالس الحسينية والدينية وتثقيف الناس بثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، قام مركز الإمام علي (عليه السلام) في واشنطن العاصمة الأميركية بالعديد من الفعاليات والنشاطات في الأشهر التالية: رجب الأصب، وشعبان المعظم وشهر رمضان المبارك، للسنة الهجرية الجارية (١٤٣٢ للهجرة)، إليكم بعضها:

- إقامة حفل بمناسبة يوم ١٣ رجب ذكرى مولد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، خلال ثلاثة أيام للرجال، وبأربع لغات هي: العربية، والإنجليزية والفارسية والأوردية، بمشاركة عدد من الرواديد.
- إقامة مجلس العزاء بمناسبة يوم ٢٥ رجب ذكرى استشهاد رهيئ السجون مولانا الإمام الكاظم (عليه السلام)، لمدة يومين، وباللغتين العربية والفارسية.
- إقامة احتفالات في يوم ٢٧ رجب ذكرى المبعث النبوي الشريف، وفي الأيام



إقامة صلاة العيد



المحاضرة الدينية



إقامة صلاة الجمعة



المجالس الرمضانية

بين يدي سماحة المرجع



خلال الأشهر الماضية استقبل سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله في منزله العديد من العلماء والفضلاء والشخصيات العامة والرسمية إلى جانب جموع من المؤمنين والشباب من مختلف البلدان الإسلامية، وذلك في بيته المكرم بمدينة قم المقدسة... منها:



فضلاء وطلاب الحوزة العلمية من مدينة النجف الأشرف، واستمعوا إلى إرشادات سماحته القيّمة: إن السرّ في توفيق العلماء الماضين هو أمران: الأول: التعبئة العلمية. الثاني: التقوى الحقيقية.



جمع من المؤمنات والمؤمنين، زوّار أهل البيت عليهم السلام، أعضاء حملة الهادي عليه السلام من مدينة لكهنؤ في الهند، برفقة عدد من الفضلاء في الحوزة العلمية بالهند، واستمعوا إلى إرشادات سماحته القيّمة.



جمع من الفضلاء المستبصرين بنور أهل البيت الأطهار عليهم السلام، كان فيهم: السيد صلاح الدين مغراني من جنوب تونس وهو من تلاميذ الداعية السيد التيجاني، والدكتور محمد هشام سلطان من مدينة الخليل بفلسطين المحتلة وهو متخصص في العقيدة والفلسفة وخريج الأزهر وأستاذاً بالجامعات الأردنية، وفضيلة السيد رضوي مدير مؤسسة التيجاني بقم المقدسة بعد أن رحب سماعته بالضيوف الكرام، قدم السيد صلاح الدين والدكتور محمد تقريراً عن الأوضاع بشكل عام في تونس والأردن، بالأخص أوضاع أتباع أهل البيت عليهم السلام.



عدد من قيادي التيار الرسالي في البحرين الجريح، كان فيهم فضيلة السيد جعفر العلوي وفضيلة الشيخ راشد الراشد. وتناول الضيوف الكرام مع سماحة المرجع الشيرازي دام ظله الحديث حول الأوضاع المأساوية في البحرين الجريح، وما يتعرض له المؤمنون والمؤمنات في هذا البلد الإسلامي من القمع والاضطهاد والطائفية والإبادة ومصادرة للحريات والحقوق الإنسانية المشروعة. وأوصاهم بالصبر والتحمل والصمود، مؤكداً بأن الله تعالى يمهّل ولا يهمل، وأنه تعالى قد وعد بأن يمنّ على المستضعفين والمظلومين والصابرين بالنصر والفلاح والعزة.



حجة الإسلام والمسلمين فضيلة الشيخ عبد الأمير شمس الدين من لبنان، شقيق المرحوم آية الله الشيخ محمد مهدي شمس الدين عليه السلام. وتناول سماحة المرجع الشيرازي دام ظله الحديث مع ضيفه الكريم حول بذل المزيد من الاهتمام في بيان الصورة الحقيقية للإسلام الحقيقي.



أساتذة وطلاب مدرسة الشيخ المفيد من كربلاء المقدسة، ومدرسة الشيخ شريف العلماء للعلوم الدينية من بغداد، ومدرسة الزهراء عليها السلام للعلوم الدينية من بغداد مدينة الصدر، وأوصاهم سماعته بالجد والاجتهاد في تعلم علوم آل محمد عليهم السلام ونشرها وتعليمها الناس بالأخص البعيدين عن أهل البيت عليهم السلام.

مدير وطلاب مدرسة السبطين عليهم السلام للعلوم الدينية من مدينة قم المقدسة. فدعا سماعته لهم بالتوفيق في تعلم علوم آل محمد عليهم السلام، وضرورة بذل الجهود الكبيرة في سبيل خدمة تعاليم أهل البيت عليهم السلام.

أعضاء حملة العقيلة عليها السلام من المنطقة الشرقية، فرحّب سماعته بهم ودعا الله العليّ القدير لهم بقبول الأعمال والزيارات، وأن تشملهم رعاية مولانا الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام، وأن يحظوا بالشفاعة وقضاء الحوائج من مولانا الإمام الرضا عليه السلام، وأخته الجليلة مولاتنا فاطمة المعصومة عليها السلام.

جمع من زوّار أهل البيت عليهم السلام من بُل من مدينة حلب السورية، فدعا سماعته لهم بقبول الطاعات والزيارات، وبعد ذلك استمعوا إلى توجيهات حجة الإسلام والمسلمين فضيلة السيد حسين الشيرازي.

جمع من المؤمنات والمؤمنين، زوّار أهل البيت عليهم السلام، من محافظة ديالى قضاء الخالص، فدعا سماعته لهم بقبول الطاعات والزيارات، وأن تشملهم رعاية مولانا الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام.



الأخ الفاضل سيد ناظر حيدر كاظمي والأخ محمد عباس خان، وهما من التجار في الهند ومن الناشطين في المجال الثقافي والإعلامي لخدمة أهل البيت الأطهار عليه السلام. وقدما لسماحة المرجع الشيرازي عليه السلام تقريراً موجزاً عن أهم نشاطاتهما وفعالياتهما في سبيل نشر تعاليم أهل البيت عليه السلام.



حجة الإسلام والمسلمين السيد حميد الحسن رئيس الحوزة العلمية النازمية التي أسست قبل قرن في مدينة لكهنو ببلاد الهند، برفقة جمع من أتباع أهل البيت عليه السلام. خلال هذه الزيارة وبعد أن رحب سماحته، تحدث حول السيرة العطرة المشرقة لمولانا رسول الله صلى الله عليه وآله.



حجة الإسلام فضيلة الشيخ كاظم القرشي الأمين العام لمؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام لرعاية الأيتام والأرامل في الجانب الاجتماعي والتعليمي في العاصمة العراقية بغداد. وقدّم لسماحة المرجع الشيرازي عليه السلام تقريراً عن أهم نشاطات وبرامج المؤسسة بالأخص في الجانب التعليمي. فبارك سماحته للضيف الكريم هذه الأعمال والنشاطات.



جمع من أئمة الجمعة والجماعة وطلبة مدرسة الغري للمعارف الإسلامية من مدينة النجف الأشرف، فرحب سماحته بهم، وأوصاهم بضرورة الجد والاجتهاد في تعلم علوم آل محمد عليه السلام، والعمل على نشرها وتعريفها للناس وتنقيفها بهم، بالأخص لأهل العراق الغيارى، والالتزام بالأخلاق الحسنة.



أعضاء حملة نورالرضا من الأحساء. ودعا سماحته لهم بقبول الأعمال والزيارات، وبالتوفيق لعمل ما يوجب نيل رضا الله تعالى وأهل البيت عليه السلام.



جمع من أتباع أهل البيت عليه السلام من جمهورية أذربايجان، وبعد لقائهم بسماحة المرجع الشيرازي عليه السلام، استمعوا إلى إرشادات نجل سماحته حجة الإسلام والمسلمين فضيلة السيد حسين الشيرازي.



أعضاء نقابة السادة العلويين بالعراق والهيئة المشرفة على إحياء الشعائر الفاطمية، بعد أن رحّب سماحة المرجع الشيرازي بالضيوف الكرام، قدّم أحد الفضلاء منهم تقريراً عن نشاطات وأعمال نقابة السادة، وعن أهم فعاليات وبرامج الهيئة المشرفة على إحياء الشعائر الفاطمية. فدعا سماحته لهم بالتوفيق والنجاح، وبضرورة بذل المزيد من الجهود في سبيل نشر معارف أهل البيت عليه السلام.



جمع من أساتذة وطلّاب حوزة كربلاء المقدّسة (مدرسة العلّامة ابن فهد الحلّي قدس سرّه) رحّب سماحته بهم ودعا الله تبارك وتعالى لهم بالتوفيق والنجاح في طلب العلم، وبالإخلاص لأهل البيت الأطهار عليهم السلام.
خلال هذه الزيارة اعتمر العمامة على يد سماحته جمع من الطلّاب، وأوصاهم سماحته بالجدّ في طلب علوم آل محمد عليه السلام، وبالاتزام بتقوى الله سبحانه، وبالأخلاق الإسلامية الفاضلة.



حجّة الإسلام والمسلمين فضيلة الشيخ الأميني دام عزّه إمام الجمعة والجماعة وأحد الخطباء الحسينيين من مدينة فيلادلفيا في ولاية بينسلفانيا الأميركية. وتبادل الكلام مع سماحة المرجع الشيرازي دام ظله حول المستجدات في أحكام الفقه، بالأخصّ في بلاد الغرب والمهجر.



جمع من القائمين بشؤون مزار الشهيد الثالث القاضي نور الله الشوشتری قدس سرّه في مدينة آگره ببلاد الهند، كان فيهم فضيلة السيد شوذب كاظم جرولي والسيد عمار كاظم جرولي، وقدّم الضيوف الكرام لسماحة المرجع الشيرازي دام ظله تقريراً موجزاً عن أعمالهم ونشاطاتهم، وعن إدارة المزار الشريف.



عدد من المسؤولين العراقيين كان فيهم السيد المشرف العام على وزارة العدل العراقية وقضاة من مدينة النجف الأشرف، فرحّب سماحته بهم، وقال: إن الاستفادة من نهج الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الذي لا يزال يرّث في التاريخ، ومسؤولية مهمة، ومسؤولية الجميع، بالأخصّ في العراق اليوم.



جمع من دكاترة وأساتذة الجامعة، وطلبة من جامعة بغداد الجادرية، وطلبة من الجامعة المستنصرية، وطلبة من جامعة التكنولوجيا، وطلبة من معهد النفط بالعاصمة العراقية بغداد، واستمعوا إلى توجيهاته، التي استهلها بالحديث الشريف عن مولانا رسول الله ﷺ: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته».



فضيلة الشيخ جاويد محمودوف وكيل سماحته في جمهورية أذربيجان، وقدم لسماحته تقريراً موجزاً عن أوضاع أتباع أهل البيت ﷺ في أذربيجان، وعن نشاطاته الدينية والثقافية. وأكد سماحته في حديثه مع الضيف الكريم ضرورة التحلي بأخلاق أهل البيت ﷺ في التعامل مع الجميع.



أعضاء موكب مشاة كربلاء القاصدين زيارة مولانا سيد الشهداء الإمام الحسين ﷺ مشياً على الأقدام من مدينة قم المقدسة، فدعا سماحته لهم بقبول الزيارة، وأن تشملهم رعاية مولانا بقية الله الإمام صاحب العصر والزمان ﷺ، وأن يرجعوا سالمين غانمين إلى ديارهم وأهليهم وبعدها استمعوا إلى كلمة حجة الاسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي.



فضيلة الشيخ علي يرل زعيم العلويين في أنطاكية التركية والمشرف العام على احتفالات عيد الغدير الأغر ومسؤول مؤسسة أهل البيت ﷺ، برفقة جمع من الإخوة الأتراك العلويين المقيمين في ألمانيا، فرحب سماحته بالضيوف الكرام.



جمع من التجار والكسبة من العاصمة الإيرانية طهران برفقة عوائلهم واستمعوا إلى إرشادات سماحته القيمة: علينا أن نسعى في هذا الشهر الفضيل إلى إرشاد الآخرين وهدايتهم والتأثير عليهم بسلوكنا وتعاملنا وبأخلاقنا، كما دعانا إلى ذلك الأئمة المعصومين ﷺ.



جمع من طالبات العلوم الدينية من محافظة البصرة برفقة عدد من الأساتذة، ودعا سماحته لهنّ بالتوفيق والنجاح في طريق تعلم علوم أهل البيت عليه السلام وتعليمها الآخرين. ثم استمعن إلى كلمة نجل سماحته حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي.



أعضاء حملة العقيلة عليها السلام من القطيف، ودعا سماحته لهم بقبول الطاعات والزيارات، وأن تشملهم رعاية مولانا الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام. وبعد ذلك استمع الضيوف إلى كلمة نجل المرجع الشيرازي الراحل أعلى الله درجاته، حجة الإسلام السيد محمد علي الشيرازي.



أساتذة من الحوزة العلمية في العراق فضيلة السيد منير آل راضي وفضيلة السيد أحمد آل راضي، وأشار سماحة المرجع الشيرازي عليه السلام إلى انتهاز نسبة الحريات الموجودة حالياً، سواء في العراق أو غيره، لتعريف ونشر فكر أهل البيت عليه السلام، وثقيف الناس بثقافة الإسلام وأحكامه وأخلاقه وأدابه.



السيد فاضل الموسوي مسؤول مؤسسة الإمام السجاد عليه السلام للأُمور الخيرية في كربلاء المقدسة، وقدم لسماحته تقريراً مكتوباً عن فعاليات ونشاطات المؤسسة والأعمال الخيرية التي قامت بها، بالأخص في السنين الثلاث الأخيرة.



وفد من الفضلاء من العراق، ضمّ أئمة الجمعة والجماعة، وخطباء المنبر الحسيني الشريف، وأساتذة وطلبة الحوزة العلمية من مدينة السماوة، فرحب سماحته، ثم استمعوا إلى توجيهاته القيمة: أنتم اليوم طلبة للعلوم الدينية، وخطباء، ومدّرسون، وأنتم غداً، أي في المستقبل، تتحملون المسؤولية الكبرى للشريعة في العراق وفي العالم كله، وبعد ذلك ستكونون أمام المحكمة الإلهية الكبرى أمام مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله حيث سيكون هو صلى الله عليه وآله رئيس المحكمة على الإطلاق.



حجة الإسلام الشيخ عباس آل جابر، من وكلاء سماحة المرجع الشيرازي عليه السلام بالكويت وإمام الجمعة والجماعة في مسجد الإمام الباقر عليه السلام، والمدير السابق لقناة الأنوار الفضائية. وتبادل الكلام مع سماحة المرجع الشيرازي عليه السلام حول أمور عديدة.



جمع من الإخوة أعضاء ومسؤولي موكب عقيلة بني هاشم عليه السلام للشيرازية من مدينة الكاظمية المقدسة، وبعد أن رحب سماحته بهم، قدم الضيوف الكرام تقريراً مختصراً عن أهم نشاطات وفعاليات الموكب.



جمع من الشباب المؤمن النشطاء في المجال الديني والثقافي، وأوصاهم سماحته ببذل المزيد من الجهود والطاقات، وصرف العمر واستثماره في تعلم علوم آل محمد عليه السلام، وتشجيع باقي الشباب على نهج هذا السبيل، الذي به يحظى المؤمن بالسعادة والصلاح في الدارين.

فضيلة السيد عباس نقوي، أحد وكلاء سماحته في مدينة لكةنو الهندية برفقة عدد من الفضلاء في الحوزة العلمية بالمدينة المذكورة. وخلال هذه الزيارة قدم الضيف الكريم تقريراً عن أوضاع أتباع أهل البيت عليهم السلام بلكةنو، بالأخص في مجال الحوزة العلمية. وأوصى سماحته الضيوف الكرام بضرورة بذل المزيد من الجهود في نشر وتعريف فكر أهل البيت عليهم السلام.

أعضاء قافلة المهدي عليه السلام، وقافلة البحار، وقافلة سيهات، من المنطقة الشرقية (من تاروت وسيهات)، فدعا سماحته لهم بقبول الطاعات والزيارات، وأن تشملهم شفاعة مولانا الإمام الرضا عليه السلام، وأخته كريمة أهل البيت مولانا فاطمة المعصومة عليها السلام.

جمع من مسؤولي وأساتذة وطلبة مدرسة الرسول الأعظم عليه السلام للعلوم الدينية في مدينة قم المقدسة، واستمعوا إلى إرشادات سماحته القيمة.



عدد من العلماء المستبصرين بنور أهل البيت عليه السلام من أفريقيا: فضيلة الشيخ باجارر كاحسن سيف من جمهورية رواندا في شرق أفريقيا وفضيلة الشيخ محمد أحمد كمال الدين من غانا، حيث اعتمرا العمامة على يد سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه.



الخطيب الحسيني حجة الإسلام والمسلمين السيد جاسم الطويرجاوي في هذه الزيارة تبادل سماحة المرجع الشيرازي مع الضيف الكريم الحديث حول فضائل زيارة مولانا الإمام الحسين عليه السلام وخدمة قضيته المقدسة.



جمع من الفضلاء من مدينة الصدر، ضمّ جمع من المبلغين والخطباء، واستمعوا إلى إرشادات سماحته القيّمة التي جاء فيها: إن الدين وفقوا في ماضي التاريخ من أهل العلم كانت حياتهم مرتكزة على ثلاثة أمور: ١- الإخلاص. ٢- الاجتهاد (أي الجهد والنشاط). ٣- الأخلاق الفاضلة.



حجة الإسلام السيد عمار الحكيم، برفقة وفد ضم السادة الكرام من آل الحكيم، ورئيس مكتب المجلس في بغداد. بعد أن رحّب سماحته بالضيوف الكرام أعرب السيد الحكيم عن سروره وشوقه لزيارة سماحة المرجع الشيرازي، متمنياً أن يزور سماحته في عراق المقدسات.

جمع من طلبة جامعة المهدي عليه السلام للعلوم الدينية، وأوصاهم سماحته بضرورة بذل الجهود الحثيثة في تثقيف الناس وتعليمهم أحكام الإسلام واصلوه وأخلاقه وآدابه عبر معين أهل البيت عليه السلام.





وفد من هيئة القرآن الحكيم لتعليم القرآن والأمور الخيرية من مدينة كربلاء المقدسة، ضمّ أساتذة وقرّاء القرآن الكريم وإعلاميين، فدعا سماحته بقبول الأعمال والتوفيق لخدمة تعاليم القرآن الكريم وأهل البيت (عليه السلام) أكثر. بعدها استمعوا إلى كلمة نجل سماحته حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي.



وفد من العلماء والفضلاء من اندونيسيا، ضمّ فضيلة السيد أحمد محمد، وفضيلة السيد حسين شهاب، وفضيلة الشيخ مقداد، من العاصمة جاكرتا ومن جزيرة جاوة الوسطى، وبعد أن رحّب سماحة المرجع الشيرازي بالعلماء الضيوف الكرام تحدّث أحدهم عن أوضاع أتباع أهل البيت (عليه السلام) في أندونيسيا وتاريخهم وقدمهم والخدمات التي بذلوها في نشر فكر أهل البيت (عليه السلام)، مؤكداً إن الشيعة هم الذين فتحوا أندونيسيا ودول جنوب شرق آسيا بفكر وثقافة أهل البيت الأطهار (عليهم السلام).



نجل المرحوم العلامة آية الله الشيخ محمد علي العمري رحمه الله كبير علماء المدينة المنورة، على مشرفها صلوات الله وسلامه، حجة الإسلام الشيخ كاظم العمري برفقة عدد من المؤمنين، فرحّب سماحته بالضيوف الكرام، وقرأ سورة الفاتحة على روح المرحوم العلامة العمري، وقدم تعازيه للشيخ كاظم العمري لوفاته والده المكرّم.



حجة الإسلام والمسلمين السيد حافظ، أحد أساتذة جامعة المنتظر (عليه السلام) للعلوم الدينية من باكستان، وقدم لسماحة المرجع الشيرازي دام ظله تقريراً مختصراً عن أوضاع أتباع أهل البيت (عليهم السلام) والدراسة الحوزوية في باكستان. وأكد المرجع الشيرازي في حديثه مع الضيف الكريم ضرورة المواصلة والتحلي بالصبر في سبيل نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام).



حجة الإسلام و المسلمين الشيخ نجاح الطائي فرحّب سماحته به وشكره على تأليفاته ومايسطره قلمه في الدفاع عن ولاية أهل البيت عليه السلام وخدمة التشييع، وأكد سماحته بأن حياة الإنسان كلّها تلف إلا ما يعمل به المرء لله تعالى ولأهل البيت الأطهار عليه السلام. كما قام بزيارة سماحته جمع من طلبة وأساتذة كلية الثقلين من مدينة الكاظمية المقدّسة، وأوصاهم سماحته بالجِد والاجتهاد والاستفادة من العمر والوقت كلّ في طلب العلم وتعليمه، والالتزام بتقوى الله تعالى وبمحاسبة النفس، وبذل الجهود في تبليغ أحكام الإسلام، والاهتمام في هذا المجال بالجانب العقائدي أكثر وأكثر، لضرورته وأهميته وأثره البالغ دوماً.



جمع من الفضلاء من الهند وباكستان كان فيهم: فضيلة الشيخ معظّم علي وهو من فضلاء الهند ويمارس العمل التبليغي حالياً في دول أميركا الجنوبية، وفضيلة الشيخ أحمد علي شاهد مدير إحدى المدارس الدينية في باكستان. وتحدّث الشيخ معظّم حول العمل التبليغي والمصاعب والمشاكل الموجودة وقلة الإمكانيات المادية في هذا المجال

نجل سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي من مدينة النجف الأشرف، فرحّب سماحته به وسأله عن أحوال سماحة المرجع النجفي. وبدوره بلغّ الضيف الكريم سلام والده إلى المرجع الشيرازي عليه السلام، وتبادل الكلام مع سماحة المرجع الشيرازي عليه السلام حول نشاط الحوزة المباركة في النجف الأشرف وغيرها من الأمور الحوزوية والدراسية.



أعضاء وهيئة امناء موكب الرسول الأعظم عليه السلام الشيرازية من مدينة الكاظمية المقدّسة، وهي هيئة ناشطة في مجال العمل الديني والثقافي والاجتماعي. وبارك سماحته لهم عملهم ونشاطاتهم.



نشاطات مكتب المرجع الشيرازي دام ظلّه بالبصرة

ضمن نشاطاته وفعالياته، قام وفد من مكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه في البصرة بترأسه مدير المكتب حجة الإسلام الشيخ نزار الحسن، بزيارات وجولات تفقدية لمكاتب العلماء والمؤسسات والحسينيات والمساجد، وحضر في برامج ومجالس الخاصة بإحياء أمر أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وتناول مع مسؤوليها الحديث في مواضيع عديدة. هذا ويستقبل مكتب المرجع الشيرازي دام ظلّه بالبصرة العلماء والفضلاء وعامة المؤمنين ويتم



إقامة صلاة العيد

المباحثة والمناقشة في مختلف المجالات بالأخص العلمية والفقهية. وهناك دروس تثقيفية تقام في من جانب آخر قام المكتب بجولة تفقدية للمصابين والجرحى ولعوائل الشهداء الذين أصيبوا واستشهدوا في حادثة التفجير الإرهابي الجبان الذي استهدف أتباع أهل البيت عليهم السلام في حسينية المرحوم الحاج داود العاشور في منطقة أبي الخصيب، خلال هذه الجولة قدّم الوفد باسم سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه التعازي لأسر الشهداء والشفاء العاجل للجرحى عافاهم الله تعالى.



زيارة أسير الشهداء



دروس تثقيفية



زيارة حسينية أهل البيت عليهم السلام



زيارة حسينية الحاج المرحوم داود العاشور



شباب الهيئة القاطمية



زيارة مسجد الحكيمية



مكتب الشهيد الصدر



مسجد التدبير بالنهر جسية



الحضور في مهرجان ربيع الانتصار بالزبير



زيارة جرحى التفجيرات



زيارة مسجد الإمام علي الهادي عليه السلام



كادر مسؤولي حوزة أبي الفضل العباسي عليه السلام

نشاطات مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام) للتنمية كربلاء المقدسة

رمضان الغذائية على العوائل الفقيرة والمتعففة وفي آخر جمعة من شهر رمضان أقامت المؤسسة مأدبة إفطار للزائرين وذلك في صحن الإمامين العسكريين (عليهما السلام).



السلة الرمضانية

بمناسبة الذكرى العطرة للولادة الميمونة المباركة لساقي عطاشا كربلاء مولانا العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وامتثالاً لتوجيهات سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دامت له العزة) في إقامة المشاريع الإنسانية والخيرية لاسيما في العراق الجريح أقامت مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام) للتنمية البشرية حفلًا بمناسبة وضع حجر الأساس لمشروع سقيا ماء أبو الفضل العباس (عليه السلام) في مدينة كربلاء المقدسة. أقيم الحفل بحضور حجة الاسلام السيد مهدي الشيرازي وممثلين عن عدد من المؤسسات الخيرية والإنسانية فضلا عن جمع غفير من المؤمنين.

من جانب آخر أقام المركز حفل تخرج الطالبات اللواتي شاركن دورة أحباب الزهراء (عليها السلام) الصيفية للبنات التي عقدها المركز من الأول إلى الثلاثين من شهر رجب الأصعب.

على صعيد متصل وضمن نشاطاته الخيرية والخدمية تم توزيع سلة



إقامة حفل للأيتام



وضع حجر مشروع أبي الفضل (عليه السلام)

منظمة سيد الشهداء (عليه السلام) للتنمية الاجتماعية تفتتح مقرها الجديد في مدينة البصرة

المنطقة.

ومن الجدير بالذكر أن المنظمة قامت بجولات ميدانية تفقدية لعوائل الأيتام والفقراء والأسر المتعففة في محافظتي البصرة والناصرية حيث قدمت المساعدات المالية والعينية لتلك العوائل كما وقامت ببرنامج إفطار الصائم خلال شهر رمضان المبارك تضمن توزيع المواد الغذائية.

بحضور وفد مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دامت له العزة) في مدينة البصرة أقامت منظمة سيد الشهداء (عليه السلام) المقر العام في مدينة البصرة حفلًا بهيماً بمناسبة افتتاح مقرها الجديد مسجد وحسينية سيد الشهداء (عليه السلام) في منطقة القبلة. غرب مركز المدينة. وحضر الحفل جمع من الشخصيات الدينية والسياسية والعشائرية ووجهاء



بنية المنظمة



مساعدة العوائل المتعففة

لا شيء أجمل من الإسلام وهو مذهب أهل البيت (عليهم السلام)*

قال: أعود الليلة.

قلت: حان الآن وقت الصلاة، أراك بعد الصلاة في جلسة خاصة نتحدث معاً. ولقنت نفسي قبل لقائه أن أتعامل معه كما يتعامل الطبيب مع المريض؛ فإن الطبيب يفهم المريض، أما المريض فقد لا يعرف الطبيب، ولذلك عليه أن لا ينزعج إذا صدر منه كلام غير لائق.

جلست معه مدة (١٥ إلى ٢٠) دقيقة تأثر خلالها الشاب كثيراً وتحول رأساً على عقب وبلغ حدّاً قال فيه: أريد أن أصلي ولكنني خجل لأنني لم أصلُ لربّي منذ مدة طويلة.

قلت له: ومن حَقّك أن تخجل ولكنك لا تعرف الله حقاً فإنه ربّ غفور رحيم. وأردت أن أقول له: استغفر الله، ولكن خشيت أن لا يدرك معنى ذلك فقلت له: قبل أن تدخل الصلاة اطلبِ المَعذرة من الله وقل له: لقد أخطأتُ يا ربّ. وهنا لم يتمالك الشاب من حبس دموعه، فقام وقال: هل يمكنني زيارتك مجدداً؟ قلت: أنا ههنا كل يوم.

ودّعني ثم عاد في اليوم التالي، ولما دخل سلّم وقال: منذ فارقتك أمس حتى الساعة كنت أقضي ما فاتني من صلوات! فإذا كان الشاب الذي يقول إنني أكره الدين والعلماء يتحول هكذا بمقدار ١٨٠ درجة خلال ٢٠ دقيقة فقط، فما بالك بغيره؟ ولو كنت قد نهرتَه وقلت إنه مرتدّ لَبقي على إصراره وكرهه للدين!

المصادر

* من حديث لسماحته بالعلماء والفضلاء في إحدى ليالي شهر رمضان المبارك لعام ١٤٢٥ للهجرة (بين يدي المرجع لسنة ١٤٢٥ للهجرة رقم ٧).
(١) المناقب/ ج ٤/ فصل في مكارم أخلاق الإمام الحسن (عليه السلام) ص ١٩.

يكفينا دليلاً على أحقية مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، ما يشهد به التاريخ الإسلامي على امتداده من تحوّل الآلاف من علماء النصارى واليهود والمجوس والعمامة إلى مذهب التشيع الحق، في حين لم يسجل التاريخ أن عالماً شيعياً تخلّى عن التشيع. فلو لم يكن لنا سوى هذا الدليل لكفى.

إن الذين تحوّلوا إلى مذهب الحق وهو مذهب أهل البيت (عليهم السلام) أدركوا جماله، ومن شأن هذا الجمال أن يأسر القلوب ويكسب العقول.

روي أن شامياً رأى الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) راكباً فجعل يلعنه والإمام الحسن (عليه السلام) لا يرد، فلما فرغ أقبل الحسن (عليه السلام) فسلم عليه وضحك فقال: «أيها الشيخ أظنك غريباً ولعلك شَبِهت، فلو استعيتتنا أعتبناك، ولو سألتنا أعطيناك، ولو استرشدتنا أرشدناك، ولو استحملتنا احملناك، وإن كنت جائعاً أشبعناك، وإن كنت عرياناً كسوناك، وإن كنت محتاجاً أغنيناك، وإن كنت طريداً أوياناك، وإن كان لك حاجة قضيناها لك، فلو حرّكت رحلك إلينا وكنت ضيفنا إلى وقت ارتحالك كان أعود عليك لأنّ لنا موضعاً رحباً وجاهاً عريضاً ومالاً كثيراً».

فلما سمع الرجل كلامه بكى، ثم قال: أشهد أنك خليفة الله في أرضه، الله أعلم حيث يجعل رسالته، وكنت أنت وأبوك أبغض خلق الله إليّ، والآن أنت أحب خلق الله إليّ، وحول رحله إليه وكان ضيفه إلى أن ارتحل وصار معتقداً لمحبتهم^(١).
ما الذي دعا ذلك الشامي الذي كان الإمام الحسن (عليه السلام) أبغض خلق الله عنده ليصير أحبهم لديه؟

اعلموا أن أغلب الشباب الفارين من الدين والمذهب هم مثل هذا الرجل، وعلينا أن نهتم بهم ونسعى لإنقاذهم فرداً فرداً، وهذا العمل يتطلب صبراً وتحملاً ولكنه خيارنا الوحيد.

فدأت مرّة حيث كان الفصل صيفاً دخل عليّ في أحد الأيام شاب مع مجموعة من الشباب العرب الوافدين من الحجاز ومناطق أخرى فظننته منهم، وبعد أن سألت عن أحوالهم، توجّهت إليه قائلاً: من أي البلاد؟

فأجابني بالفارسية: (من طهران).

سألته: ما الذي جاء بك؟

قال: جئتكم، وسكت.

سألته: من أين تعرفني؟

أجاب: رأيت منك أموراً.

أجلسته بجانبني وقلت له: تفضل.

قال: أنا أكره العلماء... أكره الدين وأكره الله!! وعندما نطق بهذه الألفاظ اقشعرّ بدني وتألمت كثيراً.

سألته: حتى متى أنت موجود هنا؟

مجالس الوعظ والإرشاد الرمضانية في مرقد العلامة الشيخ أحمد ابن فهد الحلي رحمه الله

متحدثاً في مواضيع عديدة لاسيما فيما يخص العقائد الإمامية والسيرة والتاريخ والتفسير والسنة المطهرة والوقوف على أهم المنعطفات في حياة الأئمة الطاهرين عليهم السلام.
كما وشهد المجلس إحياء شهادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وليالي القدر الثلاث المباركة وأداء أعمالها كما هو منصوص عليه في المصادر المعتمدة بما فيها دعاء ليلة القدر ورفع المصاحف الشريفة.

انطلاقاً من الأوامر الإلهية والسنة النبوية المطهرة في إحياء الليالي الرمضانية المباركة وامتنالاً لتوجيهات سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامت له العزة أقيم في مرقد العلامة أحمد بن فهد الحلي عليه السلام طيلة الشهر الفضيل مجالس الوعظ والإرشاد حيث يفتتح المجلس بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وتلاوة الكلمات المباركة لدعاء الافتتاح الشريف ومن ثم يعتلي المنبر الحسيني حجة الإسلام الشيخ ناصر الحائري



موكب الولاء والفداء والفتح لسامراء ينطلق بأكبر حملة لزيارة مرقد العسكريين عليهم السلام

طال المرقدتين الطاهرين للإمامين العسكريين عليهم السلام.
أنطلق الموكب المهيّب بعد استعدادات مكثفة بعد صلاتي الظهر والعصر متوجهين الى قضاء بلد في أول الأمر لزيارة المرقد الطاهر للسيد الجليل محمد بن الإمام الهادي عليه السلام، ومن ثم توجه الموكب الى مدينة سامراء حيث المرقدتين الطاهرين للإمامين العسكريين عليهم السلام.
وعند الوصول الى مدينة سامراء دخل الموكب الى الصحن الشريف لأداء فريضة صلاتي المغرب والعشاء ومن ثم تناولوا طعام الإفطار توجه الجميع لأداء الزيارة ومن ثم الإستماع الى محاضرة دينية لفضيلة الخطيب الحسيني حجة الإسلام و المسلمين السيد جاسم الطويرجاوي.

حباً وتعظيماً لشعائر الله تعالى ﴿ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب﴾ وإحياء لمناسبات أهل البيت عليهم السلام (أحيوا أمرنا، رحم الله من أحيانا أمرنا) وتنفيذاً للتوصيات والتوجيهات القيمة لسماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامت له العزة وبمناسبة آخر جمعة من شهر الله الفضيل رمضان الخير والبركة وتحت شعار (يوم نصره الإمامين العسكريين عليهم السلام) أنطلق موكب الولاء والفداء والفتح بأكبر حملة للزيارة ضمت ما يقارب ٧٠ حافلة وأكثر من ثلاث آلاف زائر من مدينة كربلاء المقدسة وبعض المحافظات العراقية من أجل أداء مراسم الزيارة المخصوصة وتجديد البيعة والعهد، وذلك من أمام مرقد العلامة الشيخ أحمد بن فهد الحلي عليه السلام، ولم يسبق أن انطلقت حملة بهذه الضخامة منذ الحادث الإرهابي الجبان الذي



حافلات النقل



توافد الزائرين

بحوث رمضانية

في ليالي شهر رمضان المبارك يتوافد العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية ومختلف الشخصيات وعامة المؤمنين على بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله في مدينة قم المقدسة. وخلال لقائهم بسماحة السيد يدور الحديث حول المباحث العلمية والمسائل الفقهية والتاريخية والثقافية، إضافة إلى ما يتفضل به سماحته من وصايا وتوجيهات واليكم تقريراً عن مباحث جلسة الليلة السابعة.

كانت بداية جلسة هذه الليلة، السابعة من شهر رمضان المبارك، هي تتمة مسائل الخمس التي تطرّق لها المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله في الليلة الماضية، فبدأ سماحته الحديث وقال:

ان القاعدة الاولى في هذا الخصوص هي أنه يجب على الانسان أن يخرج الخمس فوراً أي بمجرد حصوله علي شيء ما، فالآية الكريمة تقول: «واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه..»، وجاء في الروايات الشريفة: «وهي والله الافادة يوماً بيوم»، و«الفائدة يفيدها»، و«الخياط ليخيط الثوب بخمسة دوايق فلنا منه دانق». لكن هذا القانون الالهي – وتسهلاً ورافاقاً من أهل البيت عليهم السلام – جعلت له ملاحظتين وهما:



١- عدم كون المؤونة من الحرام، فمثلاً اذا كان الشخص مسلماً ولكنه غير ملتزم باحكام الدين ويقوم بصنع الخمر وبيع الآلات الموسيقية، فان هذه المؤونة الحاصلة من ذلك العمل حرام وغير معافاة من الخمس، لذا فان مقدار المنافع التي تم صرفها في مؤونة الحرام لابد من تخميسها؛ لان مؤونة الحلال هي التي تم فقط استثنائها.

٢- ان لاتكون المؤونة زائدة عن الشأن واكثر منه، فاذا اصبحت اكثر منه لم يسقط عنها الخمس، ومعنى الشأن هو ان الانسان يملك المقدار العرفي بالنسبة الى ظروفه وشروطه المعاشية الاجتماعية التي تشمل الأكل،

١- ان هذا الواجب يكون موسعاً لاولئك الاشخاص الذين لهم راس سنة خمسية وذلك عند مرور سنة - وليس لمن لا راس سنة له - ومعنى ذلك ان الاشخاص الذين لم يجعلوا لهم راس سنة خمسية يجب عليهم اولاً دفع خمس كل ما يحصلون عليه آنياً، واما الذين عندهم راس سنة خمسية فيجوز لهم التأخير في اخراج خمسهم الى نهاية راس السنة، ومثل ذلك هو صلاتي الظهر والعصر حيث يجب اقامتهما في أول اذان الظهر ولكن من الممكن والجائز تأخيرهما الى وقت الغروب الشرعي، وليس فيه حرام، ولاشك فان اداء الصلاة في أول وقتها (مستحب) ولكن على المكلف ان لاينوي



والألبسة، والسكن، والسفر، وغيرها، ويعني ذلك انه هناك اشخاص من شأنهم أن يسافروا الى المناطق والمدن القريبة بالطائرة، واما بعضهم فمن شأنهم ان لا يسافروا الى تلك المناطق القريبة بالطائرة، وحينما يسافرون فان الآخرين تنتابهم علامات التعجب من حصول هذا الموضوع مما يكشف أن ليس بشأنهم، والخلاصة ان الشأن هو مسألة عرفية.

وهنا سأل احد الفضلاء الحضور وقال: من اين جاءت هذه الشأنية حيث لم يرد ذكرها في الروايات الشريفة؟

أجاب سماحته قائلاً: ان الشأن هو استنباطات الفقهاء من الروايات الشريفة، حيث جاء في الرواية: «الخمس بعد المؤونة»، والظاهر من المؤونة هنا هو

الاستحباب واذا اراد الاتيان بها في أي زمان فعليه الاتيان بها بنية وعنوان (الوجوب)، وهكذا يكون في فريضة الخمس.

ان الشخص الذي له راس سنة خمسية ويدفع الخمس، اذا حصل على فائدة او هدية او منفعة ما في اليوم التالي من يوم راس سنته فيمكن له دفع خمسها في ذلك الزمان بنية الوجوب ويمكن له ايضاً تأخيرها الى السنة الخمسية القادمة باعتباره انه واجب موسع وله الفرصة والمهلة في دفعه، ولكن حينما يريد ان يدفعه في زمان خاص يجب عليه دفعه بعنوان الوجوب.

٢- وحسب الارفاق الوارد فان الشخص الذي دفع خمسه وحصل بعد ذلك على فائدة او هدية او منفعة بعد راس السنة الخمسية وأخر دفع خمسها الى السنة الخمسية التالية فان المبلغ الحاصل بينهما. يعني من بداية راس السنة الخمسية الى نهايتها. يعنى من دفع خمسه اذا تم صرفه في مؤونته الحياتية، ومعنى هذا ان المؤونة توجب في اسقاط الخمس .

ان معني ذلك هو ان الخمس كان واجباً عليه منذ حلول بداية السنة والآن اصبح داخلاً بالفعل ضمن المؤونة الحياتية له فهنا يسقط عنه، وليس معني ذلك ان الخمس لم يكن واجباً فيها فعندما تنتهي السنة الخمسية يكون دفع خمسها حينئذ واجباً، وهذا خلاف الزكاة تماماً باعتبار ان الزكاة تجب في نهاية السنة ولاتجب قبل ذلك، فعلى سبيل المثال اذا كان الشخص يملك اربعين راساً من الغنم فانه لايستطيع اخراج احدها بعنوان الزكاة قبل انتهاء السنة، لانه لم يتعلق بها الزكاة في هذا الوقت، ولكن في الخمس فانه تجب على الانسان في اللحظة الاولى من حصوله على الفائدة او الهدية او المنفعة ولكن يمكنه تأخير دفع خمسها الى انتهاء السنة الخمسية وحلول السنة الخمسية الجديدة، نعم اذا تم صرف ذلك في مؤونته فانه يسقط خمس تلك المصروفات .

واضاف سماحته: ان المؤونة لها ثلاثة شروط كي تدخل في السقوط الارفاقي المذكور للخمس وهي:



الشأنية، وفي حالة الشك فان القدر المتيقن منها هي المؤونة التي تكون في حد الشأن وليس كل شيء يصرفه وان كان اكثر من الشأن.

٣- يجب ان تكون المؤونة فعلية، ومعنى ذلك انها تصرف وتستهلك، ولايكفي الشأن هنا وحده، فمثلاً اذا وصل احد الاشخاص الى سن التكليف ومن شأنه

والذين كانوا في النجف الاشرف كالسيد الحكيم والسيد عبد الهادي الشيرازي والسيد الحماامي والميرزا الاصطهباناتي وغيرهم، لم يستثنوا جهاز العروس من الخمس.

ثم اضاف سماحته قائلاً: لذلك فما نحن فيه هي مسألة جديدة، فإذا تم جعلها من المؤونة الفعلية فلا خمس عليها، ولكن يجب ان يصدق على تلك المؤونة الفعلية الصديق العرفي، فمن باب المثال اذا كان احد الطلبة يدرس المقدمات وقام بشراء الدورة الكاملة لموسوعة جواهر الكلام بسعر مناسب ولم يستفيد منها في وقتها، بل سوف يؤجل الاستفادة منها إلى بضع سنين، فهنا يجب الخمس عليها، باعتبار . وحسب القاعدة التي تم استثنائها في الروايات الواردة ووقعت مورداً لقبول العلماء الاعلام . هي المؤونة الفعلية المتعلقة في نفس السنة وليست المؤونة الشأنية للسنوات القادمة، ومن هذا الباب فان استثناء جهاز العروس هو امر غير واضح وغير معلوم .
ثانياً: صرح أحد الفقهاء وقال بأنه لم يثبت عندي استثناء جهاز العروس، ولكني أجز ذلك حتى لا تكون فيه شبهة.



ثم طرح احد الفضلاء موضوعاً يتعلق بخمس المال المودع في المصارف والبنوك لشراء البيت، فسأل: بعض الناس لا يتمكنون من شراء بيت من المنافع التي تأتي إليهم في وسط السنة وانما عليهم توفير المال بالتدريج كي يتمكنوا من الشراء، فهل هذا المال يتعلق فيه الخمس ام لا ؟
أجاب سماحته قائلاً: من المفروض ان مسألة البيت قد طرحت في الرسائل العملية القديمة وهذا يدل على ان عدداً كبيراً من الناس في السابق كانوا



لا يتمكنون بسهولة من شراء البيت من منافع وسط السنة أيضاً. وقد قال العلماء امثال صاحب الجواهر والميرزا الشيرازي والآخوند والسيد كاظم الطباطبائي: ان مقدار المال الذي يصرف على البيت في نفس السنة التي

ان يتزوج وان يكون له بيت ولكن لم يقدم على الزواج الى الآن - لأي علة كانت - يجب عليه ان يخمس الاموال التي وفرها وادخرها لهذا الامر.

كذلك اذا كان من شأن الشخص ان ياكل الدجاج والرز ولكنه قد أكل الجبن والخبز ووفر مبلغاً من المال فيجب ان يدفع خمس ذلك المال، لذلك فان المؤونة المعافاة من الخمس هي المؤونة التي تأتي من الحلال، والتي تكون في حد الشأن، وأن تصرف، وعدا ذلك فانها لن تعفى ولن تستثنى من الخمس.

وتابع سماحته قائلاً: ان الشأن على ثلاثة أقسام:

١- المصاديق التي تكون هي قطعاً من الشأن .

٢- المصاديق التي تكون قطعاً من غير الشأن .

٣- المصاديق التي نشك في كونها من الشأن ام لا ؟ يعني المصاديق المشكوك، ففي هذه المسألة تكون فيها مباني، وهناك مبنيين فيما نحن فيه، وهما:

١- مبنى أصالة عدم الخمس والذي تبناه بعض الفقهاء كصاحب العروة

وغيره، ففي هذا المبنى موارد الشك ليس فيها الخمس.

٢- مبنى أصالة الخمس، ويبدو وطبق الآية الكريمة: «واعملوا انما غنمتم من شيء» ومن مجموعة الروايات الشريفة الواردة أيضاً هو وجوب دفع الخمس في موارد الشك، وان موارد الشك كثيرة، ومن ذلك شك الفقهاء الوارد في وجوب دفع الخمس في الهدية ام لا ؟

ففي هذا المورد تكون الشبهة عندهم اما مفهومية واما مصداقية.

وسأل احد الفضلاء: ماذا تقولون في الروايات التي جاءت في تحليل الخمس؟

قال سماحة المرجع الشيرازي: ان روايات التحليل هي قضية خارجية قطعاً ووقتيّة، فمن باب المثال جاء في بعض الروايات ان المعصوم عليه السلام قال لبعض الأشخاص: «في عامي هذا» ، او مثلاً الرواية الواردة عن الامام الصادق عليه السلام حيث حلل ذلك تحليلاً عاماً وقال عليه السلام: «الى يوم القيامة» ، ولكن الائمة عليه السلام من بعد الامام الصادق عليه السلام قد طالبوا بالخمس كمطالبة الامام الجواد عليه السلام او الامام صاحب العصر والزمان عليه السلام، فاذا كان التحليل واقعاً بعنوان القضية الحقيقية فان مطالبة بقية الائمة الاطهار عليه السلام بالخمس لا معنى له، وهذا الموضوع يكشف بان القضية هي قضية خارجية، كما جاء في القران الكريم والروايات الشريفة موارد عديدة هي قضايا خارجية ولكن وردت بلحاظ عام.

وسأل احد الفضلاء وقال: هل ان جهاز العروس يتعلق فيه الخمس؟

أجاب سماحته: أولاً ان هذه المسألة جديدة، حيث انني بحثت في هذا المجال فرأيت ان اول فقيه قام بطرحها هو السيد البروجردي، ولم أجد لها في فتاوي الفقهاء من قبله، ولم يستثنى العلماء الذين عاصروا السيد البروجردي

أجاب **دامت ظلاله**: ان التوسعة في البيت يجب ان تكون بمقدار الشأنية، وان الاكثر من ذلك فهو من غير المعلوم أنه يدخل في الامور المستحبة، بل هو نوع من الاسراف، نعم لا اشكال في المقدار الذي يصدق عليه عنوان الاستحباب. مثلاً اذا كانت العائلة تتكون من خمسة اشخاص وهي من الناحية الاقتصادية تعتبر من الطبقة المتوسطة، فهذه العائلة ليست غنية وليست فقيرة، فمن شأن تلك العائلة السكن في بيت مساحته ١٠٠ متراً مربعاً، او ١٢٠ او ١٥٠. ولا شك فإن السكن في بيت مساحته ١٢٠ و ١٥٠ هو. ومن باب التوسعة. من الامور المستحبة، وليس لصاحب العائلة ان يشتري بيتاً مساحته عشرة آلاف متراً مربعاً، فالتوسعة لها حد عقلائي.

نعم اذا كان ذلك الشيء مستحباً أكثر من شأنه، مثل ان احد الفضلاء من اهل العلم من شأنه ان يدعو ١٠ اشخاص او ١٥ من اقربائه او اصدقائه، فجاءه احد معارفه مثلاً ووهبه مبلغاً بمقدار ١٠٠ مليون ديناراً فقام بدعوة ألف شخص، ففي الوقت الذي كان عمله هذا أكثر من شأنه لكن لا يجب عليه دفع الخمس باعتبار ان اقامة التولية امر مستحب مهما بلغ العدد، واما توسعة البيت فانه لا يثبت استحبابه مطلقاً حتى وان كانت من باب التسامح، بالطبع يجري ذلك على الذين يقبلون هذه القاعدة.

وسأل احد الفضلاء: عادة يكون التسامح في المكان الذي لا يزاحم فيه امراً الزامياً، والخمس هو امر الزامي؟

اجاب **دامت ظلاله** قائلاً: هنا لا يكون موضوع الخمس، ولا حكمه.

بعد ذلك سأل احد الفضلاء: هناك عدد من الموظفين في الدولة يعتمدون على رواتبهم الشهرية فتصل سنتهم الخمسية في اواسط الشهر، فما حكم هؤلاء، هل يجب عليهم دفع خمس ذلك الراتب مع ان دفعه يؤدي الى النقص في تهيئة حاجات ذلك الشهر؟

قال **دامت ظلاله**: اذا كان الملاك هو السنة وكان بداية السنة مثلاً هو اول يوم من

يسكن فيها بذلك البيت ليس عليها خمس، ولكن يجب عليه دفع الخمس عن السنوات السابقة، لان المؤونة الفعلية شرط وان البيت هو شأن لم يتحقق فعليته ولذا فان القاعدة هي وجوب الخمس عليه.

واضاف سماحته: جاء في رسالة الشيخ الانصاري ان الكفن عليه الخمس، وقال صاحب الجواهر بذلك أيضاً، ومع ان تهيئة الكفن من الامور



المستحبة، بل اننا نرى اليوم الكثير من الناس يدفعون الملايين من الاموال لأجل شراء القبور لهم، فحسب القاعدة ان ذلك يوجب الخمس، ويجب أيضاً حتى في الارتضاع الحاصل في قيمتها، ومعنى ذلك ان الاستفادة من الكفن والقبر من دون دفع خمسها غير جائز شرعاً حيث جاء في الرواية: «اكل ما ليس له».

بعد ذلك سأل احد الفضلاء من سماحته: اذا قام الشخص في اثناء السنة بصرف اكثر من شأنيته ولكن هذا الامر داخل في المستحبات فهل يجب عليه



دفع خمسها ام لا؟ وهل ان الشأن ملاك في المستحبات؟

أجاب سماحته: قال بعض الفقهاء بوجوب دفع خمسها، وقال بعضهم بما ان ذلك مستحباً ومأمور به فلا خمس عليه وان كان اكثر من الشأن، ويبدو ان الرأي الثاني اقرب الى الصواب، نعم اذا كان غير مستحب فيجب عليه الخمس.

وسأل آخر وقال: من الممكن ان نرجع كل شيء الى المستحب، على سبيل المثال اذا كان من شأن احد الاشخاص السكن في بيت قيمته مائة مليون ديناراً، فاذا سكن في بيت قيمته اربعمائة مليون فهل يمكن لنا ومن باب: «صاحب النعمة يجب عليه ان يوسع على عياله» ارجاع ذلك الى الاستحباب؟

ايام شهر محرم الحرام فان اليوم التالي منه يعتبر من ايام السنة الجديدة باعتبار ان الشارع المقدس قد وضع ذلك الحد، لذا يجب دفع الخمس الزائد من المال المخمس من السنة الماضية، نعم هذا الرأي لا اشكال فيه حسب القول القائل: «لكل ربح سنة» ولكن رأينا هو غير ذلك.

ثم سأل احد الفضلاء عن مسألة جديدة تتعلق بالسلام في الصلاة وقال: يوجد في كتاب وسائل الشيعة ما يقارب ١٧ رواية تتحدث عن كيفية أداء السلام في الصلاة وتدل على استحباب بعض الامور، منها حركة اطراف العين صوب اليمين واليسار، فما هو رأي سماحتكم بهذا الخصوص؟ قال سماحته: ذكر صاحب العروة وقال باستحباب الالتفات وحركة اطراف



واستعماله في هذه الآية الكريمة هو عبارة عن الكناية للإنسان المنتصر والغالب كما ورد ذلك في الرواية التالية: «إذا اقبلت الدنيا على عبد اعارته محاسن غيره وإذا ادبرت عنه سلبته محاسنه» ، فعندما ينتصر فلا احد يعاتبه، اما إن هزم «فلأم المخطيء الهبل» .

ان التناسب بين الاثنين هو القول اننا نصرناك في هذه المعركة كي لا يشمت بك الناس ولا يعاتبك احد منهم، والآ فان عصمة النبي ﷺ وعدم ارتكابه الذنب هي من الثواب بل من اليقين.

ثم اردف سماحته قائلاً: ان الالتفات والانتقال من قوله تعالى: «انا فتحنا» الى: «ليغفر لك» معناه الخطاب بصيغة الماضي وهذا هو ضرب من ضروب البلاغة، والقرآن الكريم هو معجزة البلاغة، وهذا الموضوع يشبه قوله تعالى: «الحمد لله رب العالمين» و: «ايك نعبد وايك نستعين».

العين في السلام، وأيده في ذلك اغلب العلماء، لكن يبدو ان هذا الموضوع يخالف الاحتياط الاستحبابي باعتبار ان الروايات في هذا الخصوص متعارضة، فقد جاء في باب التعارض القول: «خذ بما خالف القوم» ، والعامة في هذه المسألة يلتزمون بحالة الالتفات، اذن فان خلافهم هو يعني عدم الالتفات والسلام وأنت متجهاً صوب القبلة، وهذا هو المرجح. وأما بالنسبة إلى الروايات الواردة في هذا الموضوع فإنها جاءت من باب التقية، وعلى ضوء ذلك فان حمل هذه الروايات على الاستحباب لا يخلو من اشكال اذ لا يمكن في هذا حدوث تزاحم بين مستحبين بل ان واحد منهما لا يدخل ضمن الاستحباب، وقد جاء في بعض الروايات ان الائمة ؑ كانوا يسلّمون في صلاتهم صوب القبلة ولا يلتفتون بأعينهم صوب اليمين او اليسار كما تقول الرواية الشريفة التالية: «صلّى بنا ابو عبد الله ﷺ ... وسلّم واحدة مما يلي القبلة» .

ثم طرح احد الفضلاء مسألة عقائدية وقال: ماهي العلاقة بين قضية فتح مكة بمسألة غفران ذنوب النبي الأكرم ﷺ حيث قال الباري عز وجل في محكم كتابه: «انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر» .

أجاب سماحته قائلاً: لقد استعمل الذنب في اللغة العربية في معاني عديدة،



المرجع الخراساني يلتقي المرجع الشيرازي

في هذا اللقاء الذي حضره جمع من الفضلاء وأهل العلم، تبادل سماحة المرجع الشيرازي مع ضيفه الكريم الحديث حول المباحث والمستجدات العلمية والفقهية. كما تناول سمachtته مع سماحة المرجع الخراساني الحديث حول أوضاع أتباع أهل البيت عليه السلام في العالم بالأخص في العراق الجريح.

في مساء يوم الأحد الموافق للسابع والعشرين من شهر رمضان المبارك ١٤٣٢ للهجرة، وضمن زيارات ولقاءات العلماء والفضلاء والشخصيات في ليالي الشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك، استقبل المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه في بيته المكرّم بمدينة قم المقدّسة، استقبل سماحة آية الله العظمى الشيخ الوحيد الخراساني دام ظلّه.



المرجع القمي يلتقي المرجع الشيرازي

في هذا اللقاء الذي حضره جمع من السادة والمشايع والفضلاء، تناول سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه الحديث مع ضيفه الكريم سماحة المرجع القمي دام ظله، تناولوا الحديث حول المستجدات في الفقه، وفيما يتعلق بالمباحثات العلمية . الفقهية المختلفة، والتأمل والتدبر فيها من زوايا علمية عديدة.

في إطار زيارات ولقاءات العلماء الأعلام والفضلاء من الحوزة العلمية والشخصيات في ليالي شهر رمضان المبارك، قام بزيارة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه سماحة آية الله العظمى الحاج السيد تقي القمي دام ظلّه، وذلك مساء يوم الأربعاء الموافق للثاني من شهر رمضان المبارك ١٤٣٢ للهجرة.



عيد الفطر المبارك

المؤمنون يهنئون المرجع الشيرازي

وبمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وفد المؤمنون والعلماء والفضلاء وطلبة الحوزة العلمية والشخصيات والوجهاء على بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله في مدينة قم المقدسة صباح يوم أمس الأربعاء غرة شوال المكرم ١٤٣٢ للهجرة، وقدموا التهاني والتبريكات لسماحته. بعد أن رحب سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله بالوافدين، دعا الله عز وجل للمؤمنين والمؤمنات كافة بقبول الطاعات والأعمال، وأن يمن الله تعالى على الأمة الإسلامية بجوامع الخير والسعادة والأمان والعزة بالأخص بالعراق والبحرين الجريحين.

حضر في مراسم هذا اليوم المبارك ضيوف وفضلاء وزوار من العراق والخليج ومن أوروبا وأميركا، وعامة المؤمنين. هذا، وأقيمت صلاة عيد الفطر المبارك جماعة في بيت سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله بقم المقدسة بإمامة آية الله الشيخ حسين الفدائي، بحضور جمع من المؤمنين، وتحدث الشيخ الفدائي في خطبة الصلاة حول فضائل الصيام ودوره في تهذيب النفس، وحول أهمية زكاة الفطرة.



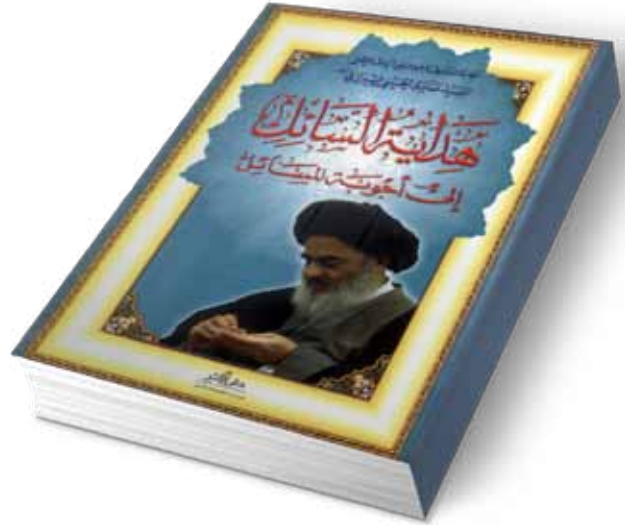
صلاة العيد في مكتب المرجع الشيرازي في البصرة

وبمناسبة حلول عيد الفطر المبارك (غرة شوال المكرم ١٤٣٢ للهجرة) أقيمت صلاة العيد في مكتب سماحة المرجع الشيرازي رحمته الله في البصرة بإمامة مدير المكتب حجة الإسلام الشيخ نزار الحسن، بحضور جمع من المؤمنين.

إقامة صلاة عيد الفطر بالكويت

وبمناسبة حلول عيد الفطر المبارك أقيمت صلاة العيد جماعة في مسجد الإمام الشيرازي بالكويت بإمامة حجة الإسلام والمسلمين فضيلة السيد حسين الشيرازي، بحضور جمع من المؤمنين، وتحدث فضيلته في الخطبة الأولى بعد الصلاة عن العطاء الإلهي، وفي الخطبة الثانية حول زكاة الفطرة.





هداية السائل إلى أجوبة المسائل

بعد أن أحال الإمام الحجة الشيعية على الفقهاء، أخذوا يتلقون أحكامهم وعقائدهم وسائر معارفهم من الفقهاء الأعلام الذين حفظوا شريعة آل محمد ﷺ ورخصوا المهج والأرواح من أجل حفظ تراث أهل البيت.

وقد تميز فقهاء الشيعة عن غيرهم بمواكبة الأحداث والفهم العميق والإحاطة الشاملة بحيث انهم في كل عصر لا يتركون شاردة وواردة إلا وأدلوها برأيهم فيها، ومن يراجع تراجمهم الواسع يقر بذلك.

صدر مؤخراً كتاب بعنوان: «هداية السائل إلى أجوبة المسائل»، عن لجنة الاستفتاءات في مكتب سماحة المرجع الشيرازي دامته بمدينة قم المقدسة.

يحتوي الكتاب على ١١٣٠ استفتاء في مختلف الأبواب: العبادات، والمعاملات، والشعائر، والاجتماع، والطب، والمرأة، والشباب، والإعلام، والتكنولوجيا الحديثة (الانترنت والفضائيات)، والبنوك، والموسيقى، وغيرها.

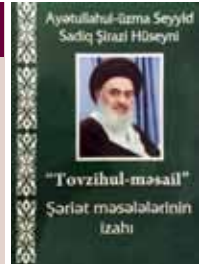
جدير بالذكر، أن نص الكتاب المذكور قد صدر مسبقاً في برنامج تقني حديث على قرص مدمج بعنوان: هداية السائل، يتوفر في هذا البرنامج خدمة البحث، والمطالعة، ومفكرة، وخيارات، وخدمات متنوعة أخرى كالنسخ والنقل وانتخاب نوع وحجم ولون الحروف والخلفية، وغير ذلك.

الرسالة العملية باللغة الأذرية اللاتينية

امتثالاً لتوجيهات سماحة المرجع الشيرازي دامته في ضرورة بذل المزيد من الجهود في تعريف الإسلام إلى الناس كافة وتثقيفهم بأحكامه وآدابه وأخلاقه، عبر الاستفادة من مختلف الوسائل الإعلامية والتثقيفية، تم مؤخراً إصدار كتاب الرسالة العملية (المسائل الإسلامية) لسماحة المرجع الشيرازي باللغة الأذرية (اللاتينية) في باكو عاصمة أذربايجان.

ترجم الكتاب إلى الأذرية فضيلة الحاج الشيخ جاويد محمديف والأخ إسماعيل حسينيوف.

يقع الكتاب في (٤٨٤) صفحة من القطع الكبير.



عرض مؤلفات المرجع الشيرازي دامته في معرض الكتاب بمشهد

كان لمؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية التي تعنى بنشر أفكار وآراء المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامته، كان لها حضوراً فعالاً في العديد من معارض الكتاب التي أقيمت في مختلف مدن البلاد الإسلامية، ومنها معرض الكتاب الدولي الذي أقيم في مدينة مشهد المقدسة، في الأسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك ١٤٣٢ للهجرة. عرضت المؤسسة في هذا المعرض العديد من مؤلفات وأثار سماحة المرجع الشيرازي دامته، ولاقت إقبالاً كبيراً من مختلف طبقات المجتمع بالأخص الشباب، وطلبة الحوزة والجامعة. كما عرضت المؤسسة مجموعة من مؤلفات المرجع الديني الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي دامته، ولاقت إقبالاً كبيراً أيضاً من قبل رواد المعرض.



الحمد لله الذي جعل

سماحة المرجع الشيرازي دام ظلته:

انتهزوا شهر رمضان بعمل ما يعجل بظهور الإمام المهدي

المجتمع دوماً، وأن يدعو الله سبحانه دوماً بتعجيل ظهور الإمام عليه السلام، ويأمل بأن يدرك زمن الظهور الشريف، فعلى المؤمنين والمؤمنات إن يسعوا إلى تربية أنفسهم وتزكيتها وتهذيبها كثيراً وذلك بترويضها، وعليهم أن يقولوا ويعملوا ما ينالوا به رضا الإمام المهدي عليه السلام ويوفقوا للتشرف ببقائه عليه السلام، فإنه لتوفيق عظيم جداً أن يتشرف المرء بقاء الإمام المهدي عليه السلام.

ورد في الرواية الشريفة عن سدير الصيرفي قال: «دخلت أنا والمفضل بن عمر وداود بن كثير الرقي وأبو بصير وأبان بن تغلب على مولانا الصادق عليه السلام فرأيناه جالساً على التراب وعليه مسح خيبري مطرف بلا جيب، مقصر الكمين، وهو يبكي بكاء الوالدة الثكلى ذات الكبد الحرى، قد نال الحزن من وجنتيه، وشاع التغير في عارضيه، وأبلى الدمع محجريه وهو يقول: سيدي غيبتك نفت رقادى، وضيق علي مهادي، وابتزت مني راحة فؤادي.... قال سدير: فاستطارت عقولنا ولها، وتصدعت قلوبنا جزءاً من ذلك الخطب الهائل والحادث الغائل، فظننا أنه سمت لمكروهة قارعة أو حلت به من الدهر باقعة فقلنا: لا أبكى الله عينيك يا بن خير الورى، من أية حادثة تستدرف دمعك وتستمطر عبرتك أية حالة حتمت عليك هذا المأتم؟ قال: فزفر الصادق عليه السلام زفرة انتفخ منها جوفه واشتد منها خوفه، فقال: ويلكم إنني نظرت صبيحة هذا اليوم في كتاب الجفر المشتمل على علم البلايا والمنايا وعلم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة، الذي خص الله تقدس اسمه به محمداً والأئمة من بعده عليهم السلام، وتأملت فيه مولد قائمنا عليه السلام وغيبته وإبطاءه وطول عمره وبلوى المؤمنين من بعده في ذلك الزمان.... وخلصهم ربقة الإسلام من أعناقهم التي قال الله تقدس ذكره: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾^(١)، يعني الولاية، فأخذتني الرقة واستولت علي الأحزان.

إن الله تبارك وتعالى هو الذي يهيئ أسباب ظهور^(٢) مولانا وسيّدنا بقية الله الإمام المهدي الموعود عليه السلام، ويظهره على العالمين في ليلة. وهذا ما صرحت به الرواية الشريفة عن مولانا رسول الله عليه السلام، وهي رواية متواترة عند الشيعة، وكذلك عند المخالفين في كتبهم المعتبرة لديهم كالمسماة بالصحيح، وقد نقل العلامة المجلسي رضوان الله تعالى عليه هذه الرواية بسند متواتر في البحار في باب قيام القائم عليه السلام، والرواية هي قوله عليه السلام: «يصلح أمره في ليلة»^(٣).

هذا ما قاله المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلته في كلمته القيمة التي ألقاها بالمثات من المؤمنين والمؤمنين، أعضاء دار الولاية، من مدينة أصفهان، بمناسبة ذكرى العشرة المهدوية المباركة، ذكرى مولد مولانا الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام.

وقال سماحته أيضاً: عند البحث في المئات من الروايات الشريفة الخاصة بقيام وظهور مولانا الإمام المهدي عليه السلام وأوراحنا له الفداء، والتأمل فيها والتدقيق، نستنتج أن الله تعالى قد تعلقت مشيئته بأن يخفي ساعة ظهور الإمام عليه السلام على العالمين، إلا عن الإمام نفسه عليه السلام وعن آبائه وأجداده الطاهرين عليهم السلام. ولكن بالقطع واليقين ستتحقق ساعة ظهور مولانا الإمام المهدي المنتظر عليه السلام في ليلة ما.

وفي سياق حديثه أشار سماحته إلى بعض الأقوال غير الصحيحة التي تصدر من بعض الناس في مجال علامات الظهور، وأن أصحاب هذه الأقوال يستندون على الأوهام والظنون في تعيين ساعة ووقت ظهور الإمام عليه السلام، إن الله عز وجل أخفى ساعة ظهور الإمام الحجة عليه السلام لامتحان الناس واختبارهم، ولمصالح لا يعلمها إلا هو جل وعلا. لذلك يجدر بالمرء أن يكون منشغلاً بإصلاح نفسه وإصلاح



قلوب الشباب وتنميتها، وتدخّل السرور على قلب الإمام المنتظر، وتوجب نيل توفيق التشرف ببقائه ﷺ.

المصادر

(١) أي يهيئ الظروف الصالحة لظهوره الشريف والأنصار والجماعة الصالحة.

(٢) بحار الأنوار: ج ٥١ / باب ٩ ماروي في ذلك عن الجواد عليه السلام / ص ١٥٦ / ح ١.

(٣) مستدرك الوسائل: ج ١٢ / باب ٣١ تحريم تسمية المهدي وسائر الأئمة و... / ص ٢٨٢ / ح ٦.

(٤) غيبة الطوسي: أخبار المعمرين من العرب والعجم و... / ص ١٦٧.



وعقب سماحته بقوله: نعم إن الإمام الصادق عليه السلام بكى لابتعاد الناس عن ولاية أهل البيت عليه السلام، وهذا ما يضاعف المسؤولية علينا جميعاً بأن نقوم بما يوجب ويعجل في ظهور مولانا الإمام المهدي عليه السلام، رجالاً ونساءً، وشيئة وشباباً، وأن نقوم بتثقيف الناس بتعاليم أهل البيت ونعرفهم على دولة الحق والعدل التي سيقمها الإمام ولي العصر عليه السلام. وعلى الجميع أن يقوموا بهداية الناس إلى مجالس أهل البيت عليه السلام، وإلى إقامة وتعظيم أمر أهل البيت عليه السلام وشعائهم، بالأخص الشعائر العلوية، والشعائر الفاطمية، والشعائر الحسينية، والشعائر المهدوية، فإن هذه الأعمال وأمثالها تزرع بذور التمسك بولاية أهل البيت في

بذكرى مولد الإمام الباقر عليه السلام

الإحتفال بيوم العلماء العالمي

هذا وتم خلال الحفل الإعلان عن أن اليوم الأول من شهر رجب الأصب من كل عام هو: يوم العلماء العالمي.

في هذا الحفل اعتلى المنصة الخطيب حجة الإسلام والمسلمين السيد عبد الحسين القزويني، وتحدث عن سيرة الإمام الباقر عليه السلام، وذكر جوانب من مناقب الإمام وفضائله وأياديه على الأمة الإسلامية، مؤكداً أن إعلان يوم ميلاد الإمام الباقر عليه السلام «يوم العلماء» يعتبر تكريماً لكل العلماء، داعياً أن تستمر هذه المناسبة في كل عام، وأن تصبح مناسبة عالمية مستقبلاً.

يصادف غرة شهر رجب الأصب ذكرى مولد باقر علم الأولين والآخرين، مولانا الإمام محمد بن علي الباقر صلوات الله على جدّه وعليه وعلى آبائه وأبنائه الطيبين الطاهرين.

بهذه المناسبة المباركة العظيمة، وبدعوة من نجل المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، حجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الشيرازي، أقيم في ديوان الإمام الشيرازي بدولة الكويت حفل تكريم للعلماء.

حضر الحفل العديد من العلماء ورجال الدين والخطباء وأئمة المساجد،





٨ شوال يوم
البقيع العالمي

البقيع العالمي

تأكيد سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه
على ضرورة تسمية الثامن من شوال باليوم العالمي للبقيع



المناسب في طرح هذه الماساة على المستوى العالمي وإيجاد الظروف الملائمة من أجل خلق روح التفاعل العام وبالتالي العمل على رفعها، وهل إن عملنا هذا يرفع التكليف إزاء هدم تلك القبور الطاهرة؟

ندعو الله العزيز القدير أن يطيل بعمركم الشريف وأن يوفق الجميع من أجل رفع هذه المظلومية وإعادة واعمار هذا المكان المقدس.

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إن هذا الموضوع (تسمية الثامن من شهر شوال باليوم العالمي للبقيع) هو وظيفة شرعية في طريق أحياء بقيع الغرق.

نامل ومن خلال قيام جميع المؤمنين والمؤمنات بهذه الوظائف الإلهية ادخال السرور والغبطة على القلب المقدس لمولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام.

والله ولي التوفيق هـ شوال المكرم ١٤٣٢

صادق الشيرازي

نزولاً عند رغبة العديد من المؤمنين ومحبي أهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام) والاخوة الداعين إلى اعمار البقيع وطلباتهم من سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه لتسمية اليوم الثامن من شوال باليوم العالمي للبقيع فقد أجاب سماحته على هذا السؤال.

واليكم نص الرسالة التي بعثها هؤلاء المؤمنين واجابة سماحة المرجع عليها:

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي دام ظلّه

سلام عليكم

تمر علينا الذكرى الثامنة والثمانين على تهديم البقيع بيد أعداء القرآن والعترة الطاهرة ولكن مع الأسف الشديد فإن هذا المكان المقدس لا يزال مهتماً وبقت الجهود التي بذلتها الشيعة لم تعط ثمارها وقد تفضلتم في احد خطاباتكم فقلتم: إن قضية هدم البقيع وسامراء هما من اعظم المنكرات في هذا العصر، ويجب علينا القيام بمسؤولياتنا قبال هدم القبور الشريفة لائمة البقيع (عليهم السلام) وفي قسم آخر من حديثكم فقد وصيتم وقلتم: على كل شخص وفي أي مكان كان الاستفادة من الفرصة المناسبة لطرح مسألة البقيع ومظلومية أهل البيت (عليهم السلام) وماساتها إلى العالم أجمع ودعوة الآخرين إلى رفعها.

ومن هذا المنطلق فما هو رأي سماحتكم من تسمية يوم الثامن من شهر شوال التي تصادف الذكرى السنوية لهدم القبور الأربعة للائمة الاطهار (عليهم السلام) باليوم العالمي للبقيع؟ وهل يرى سماحتكم أن هذه الخطوة هي الطريق

• إحياء ذكرى فاجعة البقيع

بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين على تهديم المراقد الطاهرة لأئمة أهل البيت (عليه السلام) في البقيع الغرقد الذي اقتصره أعداء القرآن وأعداء آل الرسول (عليه السلام)، وانطلاقاً من توجهات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (رحمته الله)، بضرورة الجهر والإعلان عن هذه المظلومية للعالمين وإحياء هذه المناسبة بشكل أوسع وأشمل وتسميتها باليوم العالمي للبقيع، أقيمت مجالس العزاء في عدد من بلدان العالم:

• بيت المرجع الشيرازي (رحمته الله)

أقيم بهذه المناسبة الاليمة مجلس العزاء بحضور سماحة المرجع (رحمته الله)، وعدد من العلماء الاعلام وجمع من الاخوة المؤمنين والموازين ومحبي اهل بيت العصمة والطاهرة (عليه السلام) والذين اكتوت قلوبهم واعتصرتهم حرقة ماساة البقيع، وقد اشار الخطيب في هذا المجلس الى غربة ومظلومية ابناء الرسول الاعظم (عليه السلام) وما جرى عليهم من محن ومصائب.

وضمن هذا السياق فقد قام حشد كبير من المؤمنين والمحبين لاهل البيت (عليه السلام) بالذهاب الى مرقد الطاهرة كريمة اهل البيت (عليه السلام) السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) في موكب كبير لتعزيتها بهذا المصاب الجلل والاعتراض والاستنكار على ما جرى من هتك لحرمة القبور الزكيات للأئمة الاطهار (عليه السلام) في جنة البقيع، و بعد ذلك حضر الجميع في بيت المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي (رحمته الله).

• مظاهرة احتجاجية حاشدة للمطالبة ببناء قبور أئمة البقيع

احتشد المئات من اهالي كربلاء المقدسة قرب الحدود السعودية، للمطالبة ببناء مراقد الأئمة الأطهار (عليه السلام) في البقيع الغرقد.

حيث انطلق الجمع المؤمن من اهالي كربلاء المقدسة من امام مرقد العلامة الشيخ احمد بن فهد الحلي (رحمته الله) متوجهين الى الرحالية وجديدة عرر المنطقة الحدودية، ومن هناك التحق اهالي قضاء عين التمر والعديد من الشخصيات وشيوخ العشائر اضافة الى العديد من منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية من ضباط ومسؤولي القواطع الخارجية لتأمين الطريق على كلا الجانبين للمتظاهرين كون هذه المنطقة حدودية ومنعزله تماماً، ورفع المتظاهرون لافتات تعبر عن سخطهم وشجبهم لجريمة تهديم قبور الأئمة الأطهار في البقيع من قبل الوهابيين التكفيريين، مطالبين المنظمات الإسلامية والعالمية بالتدخل السريع والضغط على الحكومة السعودية لإعادة بنائها.

بعدها رجع المتظاهرون الى مرقد السبايا القريب من منطقة شفاة مدخل قضاء عين التمر لاداء الزيارة ومن ثم الذهاب الى مرقد السيد احمد بن هاشم رضوان الله تعالى عليه، وأقيم مجلس العزاء في داخل المرقد اعلى المنبر الشريف فضيلة الشيخ الخطيب عباس المؤمن.

وفي سياق متصل أحييت مؤسسة الإمام الحسين للثقافة والإعلام وهيئة خدام الإمام الحسين للروايد الناشئين وهيئة السيدة نرجس، في حسينية فاطمة الزهراء (عليها السلام) في مدينة كربلاء المقدسة، حضر مجلس العزاء شخصيات دينية وطلبة الحوزة العلمية وعدد من اصحاب المواكب الحسينية، فيما ارتقى المنبر الحسيني حجة الإسلام السيد جعفر الهاشمي ونخبة من الروايد الحسينيين.

• الحسينية الكربلائية في إصفهان

أقيم مجلس تأبيني في الحسينية الكربلائية بمدينة أصفهان من قبل الهيئة المحسنية، حضر هذا المجلس العلماء والفضلاء من الحوزة

العلمية وجمع من المؤمنين والمحبين لآل البيت الأطهار (عليه السلام)، وكان خطيب المجلس حجة الإسلام الشيخ داود درويشي، الذي ذكر جوانب من المظالم التي تعرض أهل البيت الأطهار (عليه السلام) من أعداء الله وأعداء الإنسانية من بعد استشهاد النبي الأكرم (عليه السلام) وإلى يومنا هذا.

• في سيدني باستراليا

حضر المجلس العديد من العلماء والأفاضل، وجمع من المؤمنين والموازين ومحبي أهل البيت الأطهار (عليه السلام).

ارتقى المنبر في هذا المجلس حجة الإسلام السيد علي أصغر المدرسي وكان مجلسه باللغة العربية، وكذلك فضيلة الشيخ علي العاملي وكان مجلسه باللغة الإنجليزية. وشارك الرادود الحسيني السيد سراج الموسوي في هذا المجلس بقراءة أشعار ومصائب في غربة ومظلومية ذرية الرسول الأعظم (عليه السلام) وما جرى عليهم من محن ومصائب من قبل أعداء الله وأعداء الإنسانية.

• بيان منظمة شيعة رايتس واتش

من جانب آخر أصدرت منظمة شيعة رايتس واتش في واشنطن بياناً حول ذكرى فاجعة تهديم مراقد أهل البيت (عليه السلام) في البقيع الغرقد حيث جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد رسول الله وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين.

﴿إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ التوبة: ١٨

إن ذكرى تهديم قبور أئمة البقيع (عليه السلام) هي تعبير عن حجم الأذى والألم الذي تشعر به الأمة الإسلامية تجاه حدث تاريخي جلل ارتكبه نهج تكفيري خطير تسبب في هدم قبور المسلمين في المدينة المنورة خصوصاً هدم قبور أئمة البقيع (عليه السلام). ويعبر عن حجم الحزن والاحباط الذي يعيشه المسلمون اليوم وهم يرون قبور اهم الرموز الاسلامية مهدمة ومستوية مع التراب.

كما ان استمرار هذه القبور المقدسة مهدمة دون وجود محاولة لإعادة بنائها يتسبب في تشويه صورة الإسلام وتدمير تاريخه ويؤدي الى نشر الكراهية والحقد وإثارة الفتنة والبغضاء.

فالاعتداء والتجاوز على معتقدات أي شخص من أي دين أو طائفة إنما هو تجاوز واستهانة بمشاعر الاديان والمذاهب والامم والشعوب فضلاً عن الاستهانة بالدين الاسلامي، فما بالك بالتجاوز على حرمة خاتم الرسل والأنبياء.

ان تلك الجريمة تمثل احد أهم الحلقات التي ترتكبتها بعض الزمر لزور الفتنة وتفريق صف الأمة، والتي كانت نتيجتها فتح باب البلاء على هذه الأمة أوصلتها إلى حالة من الدل والهوان، وانتشار الفساد في الأرض واستباحة دماء الأبرياء.

• مرقد العلامة ابن فهد الحلي

أقيم في مرقد العلامة الشيخ احمد بن فهد الحلي (رحمته الله) ليلة الثامن من شهر شوال المكرم مجلس عزاء استهل بتلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم ليعتلي المنبر الحسيني الشريف حجة الإسلام الشيخ ضياء الزبيدي مستمداً بحثه من قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا) سورة الكهف: ٢١.



حسينية النبي الأكرم ﷺ - استراليا



مظاهرة قرب الحدود السعودية



حسينية فاطمة الزهراء ﷺ / كربلاء المقدسة



مرقد السيد أحمد ابن هاشم ﷺ / عين التمر



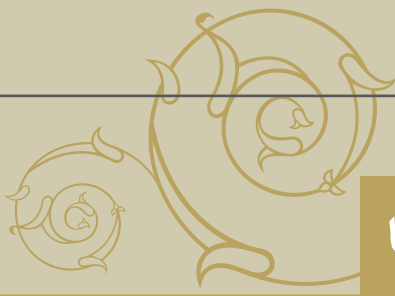
مرقد العلامة ابن فهد الحلبي ﷺ / كربلاء المقدسة



الحسينية الكربلائية / إصفهان



حرم السيدة المعصومة ﷺ / قم المقدسة



وأشار الشيخ الزرقاني إلى أهم نشاطات مركز المصطفى ﷺ عليه وآله في أوكرانيا، وقال: لدينا فعاليات ونشاطات وبرامج عديدة في المركز على مدار السنة، وكلها تقام بجهود ومشاركة الشباب المؤمن، جزاهم الله خيراً، ومنها:

- نشر فكر أهل البيت ﷺ في أوكرانيا باللغة العربية والروسية والإنجليزية.
 - تأسيس موكب شباب الحسين ﷺ لغرض إحياء المناسبات الدينية (في مناسبات عديدة) بالأخص فيما يرتبط بإحياء أمر أهل البيت ﷺ وخصوصاً الشعائر الفاطمية والشعائر الحسينية المقدستين.
 - التواصل مع باقي الأديان.
 - المشاركة في المؤتمرات المختلفة التي تقام في أوكرانيا.
 - إقامة مؤتمرات فكرية وثقافية ودينية بالتعاون مع المؤسسات الإسلامية الأخرى في أوكرانيا.
- والحمد لله رب العالمين.

والطاقات وصهرها في بوتقة واحدة، خصوصاً الطاقات الهائلة الكامنة في جيل الشباب المؤمن، تم تأسيس مركز المصطفى ﷺ عليه وآله الإسلامي في الثاني من شهر جمادى الأولى ١٤٣٢ للهجرة.

وأضاف: استطعنا الحصول على الموافقة الرسمية من الحكومة الأوكرانية للمركز الذي صار يضم العديد من المؤسسات والمراكز الإسلامية في جميع أنحاء أوكرانيا ويجعلها في إطار إدارته، ليكون العمل منظماً ومنسقاً، وبالتالي يكون العطاء كبيراً ووافراً، وعسى أن يكون عملنا الجماعي هذا باعثاً على سرور مولانا المفدى الإمام المهدي المنتظر ﷺ، وأن ننال به نيل رضاه ورعايته صلوات الله عليه وعلى آبائه الطيبين الطاهرين.



قام بزيارة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله، فضيلة الشيخ لطيف الزرقاني (مسؤول مركز المصطفى ﷺ عليه وآله الإسلامي في أوكرانيا)، وأوصاه سماحته بضرورة وأهمية نشر فكر وتعاليم أهل البيت ﷺ، والاستفادة من الوسائل الحديثة في هذا المجال، والعمل الجاد والدؤوب في تعليم الناس ثقافة أهل البيت وأخلاقهم ﷺ، والمواصلة وتحمل المشاكل والتحلي بالصبر، وإعطاء الأولوية لجيل الشباب بهذا الخصوص.

خلال هذه الزيارة قدّم الشيخ الزرقاني لسماحة المرجع الشيرازي دام ظله تقريراً موجزاً عن الهدف من تأسيس مركز المصطفى ﷺ عليه وآله في أوكرانيا، وعن أهم نشاطاته وفعالياته، حيث جاء في التقرير:

بعد انفصال أوكرانيا عن روسيا وإعلانها جمهورية مستقلة بدأت المراكز الإسلامية بالظهور شيئاً فشيئاً، حتى عمّت تقريباً أوكرانيا كلها، بالخصوص في شرقها الذي تتمركز فيه معظم المراكز الإسلامية نتيجة لكثافة المسلمين هناك. وتتمتاز مدينة خاركوف عن باقي المدن الأوكرانية باحتضانها لأعداد كبيرة من الجاليات العربية والإسلامية. ولأجل توحيد الجهود والأعمال





المجدد الشيرازي منهل العلم والأخلاق

بمناسبة مرور عقد على رحيله



مسجد الإمام زين العابدين (ع) / قم المقدسة



بيت الحرمين / كربلاء المقدسة



مؤسسة الإمام الصادق (ع) / الدائمارك

افتتح الحفل التأبيني بتلاوة معطرة لآيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ أحمد المعلم، ليتولى بعده عرافة الحفل فضيلة الشيخ سعيد حسن اللامي، الذي رحّب بالحضور وتكلّم حول بعض الجوانب الفكرية والعلمية للمرجع الراحل عليه السلام، ثم قدّم بقية الفقرات، حيث كانت أولى هذه الفقرات فلم وثائقي حول سيرة المرجع الشيرازي عليه السلام الذي أعدته مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية في الدنمارك.

ثم اعتلى المنصة حجة الإسلام الشيخ عبد الرحمن الحائري وكيل المرجع الشيرازي في لندن.

ثم جاء دور الشعر والأدب، فألقى الشاعر الأديب السيد ضياء جمال الدين قصيدة رثى بها المرجع الشيرازي الراحل.

بعد ذلك ألقى الشاب حسين حافظ البحراني كلمة باللغة الدنماركية بالمناسبة. ثم ألقى الشاعر الأديب نجم الصراف الكاظمي قصيدة رثاء في المرجع الراحل عليه السلام.

بعده كانت كلمة لهيئة شباب القاسم عليه السلام، ألقاها الشاب عبد الرسول الربيعي. أما الختام فكان كلمة شكر القاها مدير مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام الاستاذ السيد مهدي الموسوي.

جدير بالذكر، أنّ الاخوة في مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية في الدنمارك أقاموا معرضاً عرضت فيه مختلف مؤلفات المرجع الراحل.

• مؤسسة الرسول الأعظم عليه السلام بـسيهات

أقامت مؤسسة الرسول الأعظم عليه السلام بـسيهات أمسية شعرية تأبينا للفقيه الكبير بمشاركة الشعراء والادباء، التي احتضنها مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام بدأت الأمسية بتلاوة مباركة لآيات بينات من القرآن الكريم بعد ذلك كلمة المؤسسة التي ألقاها الإعلامي الأستاذ عبدالفتاح العبد.

• الحسينية الكربلائية - اصفهان

أقامت الحسينية الكربلائية في إصفهان وبالتعاون مع الهيئات الحسينية مجلساً تأبينا بهذه المناسبة بحضور العلماء وطلاب الحوزة العلمية ووجهاء المدينة حيث ارتقى المنبر حجة الإسلام الشيخ حسن الزهري ومجموعة من الرواديد الحسينيين.



• مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام - قم المقدسة

أقيم مجلس تأبيني من قبل مكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي عليه السلام، في مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام في مدينة قم المقدسة، حضره المراجع الأعلام والعلماء، وضيوف من العراق والخليج وأميركا وأوروبا، وجمع غفير من أهل العلم والشخصيات الدينية والثقافية والاجتماعية ومحبي أهل البيت الأطهار عليهم السلام من طهران وأصفهان ومشهد المقدسة وشيراز والأهواز ويزد وكاشان ونهاوند، إضافة إلى عامة المؤمنين من قم المقدسة.

بدء المجلس بتلاوة معطرة لآيات من القرآن الحكيم تلاها أحد قراء القرآن، ثم اعتلى المنبر الخطيب حجة الإسلام والمسلمين الشيخ الصادقي، تحدّث عن حياة المرجع الشيرازي الراحل أعلى الله درجاته، حيث ركّز في حديثه على المقام العلمي والفكري للمرجع الراحل ومآثره التي خلفها للعالم عموماً وللأمة الإسلامية خصوصاً.

• مؤسسة الرسول الأعظم عليه السلام - كربلاء المقدسة

أقامت مؤسسة الرسول الأعظم عليه السلام الثقافية مهرجاناً التأبيني السنوي إحياءاً للذكرى العاشرة لرحيل سلطان المؤلفين الإمام المجدد السيد محمد الحسيني الشيرازي أعلى الله درجاته في منطقة ما بين الحرمين الشريفين. أستهل المهرجان بتلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم بصوت المقرئ الحاج مصطفى الصراف، ومن ثم ابتدأت فقرات الحفل بكلمة آية الله السيد مرتضى القزويني بالمناسبة والتي ابتدأها بالحديث الشريف: «جالسوا العلماء وزاحموهم بركبكم».

المحور الثاني للحفل كان للصوت الشعبي قصيدة للشاعر أبو عراق، ليكون المحور الثالث مجلس عزاء بالمناسبة للخطيب الحسيني الشيخ وائل البديري تحدث من خلاله حول أسباب التوفيق الإلهي.

ختام الحفل كان للصوت الحسيني العذب بفقرة للرادود عبد الله الأموي تمثلت بقصيدة رثاء بالمناسبة.

• مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - الدنمارك

أقامت مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بالتعاون مع مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية في الدنمارك حفلاً تأبينا بهذه المناسبة، حضره نخبة من العلماء وشخصيات ثقافية واجتماعية، وجمع غفير من المؤمنين الكرام من مختلف المدن الدنماركية والجاليات المختلفة.





من رُؤى المرجعية

الضمان الاجتماعي والاستقرار السياسي الأکید

قبسات من فكر المرجع الشيرازي دام ظلّه



الله عليه وآله والأئمة من العترة الطاهرة (عليه السلام).

ولكن توفير الضمان الاجتماعي يتطلب من الحكومات توفير الأسباب والوسائل القادرة على تحقيقه، وأهمها بناء الاقتصاد الممتين من خلال الاهتمام بالموارد وتنويعها، وهذا ما دفع الدولة الإسلامية للاهتمام بالزراعة والعمران، من أجل توفير الموارد اللازمة للوصول إلى الهدف الأساسي المتمثل بالضمان الاجتماعي، لهذا كان الاهتمام بالزراعة كبيراً، كونها تشكل رافداً اقتصادياً مهماً لدعم قدرات الحكومة على تحقيق ما تتطلبه الحياة الكريمة للمواطن، بالإضافة إلى حماية الحكومة من السقوط الحتمي في حالة إهمالها لمطالب الناس، وانشغالها بمصالحها فقط، وقد ذكر سماحة المرجع الشيرازي في هذا الصدد في الكتاب نفسه:

لقد (اتخذ الإسلام سياسة حكيمة، في ازدياد العمران والزراعة، التي بهما تكون رفعة الدولة أو سقوطها).

لذلك كان الاهتمام الحكومي بالزراعة والموارد والاقتصاد كبيراً، والسبب يتعلّق بالدرجة الأولى بتوفير الشروط اللازمة لتحقيق الضمان الاجتماعي والصحي، إذ يؤكد سماحة المرجع الشيرازي بهذا الخصوص: (أما الزراعات، فهي أيضاً كانت بكثرة هائلة منقطعة النظير حتى بالنسبة إلى هذه الأيام التي سهّلت فيها الزراعات، وصنعت مكائن تعمل لاستخراج المياه ورش البذور والحصاد وغيرها، فالعراق كان يسمّى بأرض السواد- لأنّ الشخص في العراق أين ما كان يذهب أو يحل، يبصر بمرمى بصره الزراعات، وكان يقول واصفو مزارع العراق: إنّها لا يوجد فيها فدان غير مزروع).

وهكذا استطاعت الحكومة الإسلامية أن توفر للمواطن حاجاته الأساسية، وهو ما كفل لها النجاح والتفوّق والاستقرار، الذي حقّق لها نجاحات متواصلة في النمو والازدهار المضطرد، على العكس مما تقوم به بعض الحكومات الحالية التي تدّعي الإسلام، ولكنها تعجز عن توفير أبسط ظروف الحياة اللائقة بالإنسان، لذا عليها الرجوع إلى صفحات التأريخ لأخذ الدروس اللازمة التي حقّقتها الدولة الإسلامية في هذا المجال، إذ يقول سماحة المرجع الشيرازي في هذا الصدد: (لومات شخص وعليه ديون، فليس على النظام الحاكم من دينه شيء أبداً).

ثم يضيف سماحته قائلاً: (فهل هناك ضمان اجتماعي كما في الإسلام؟)

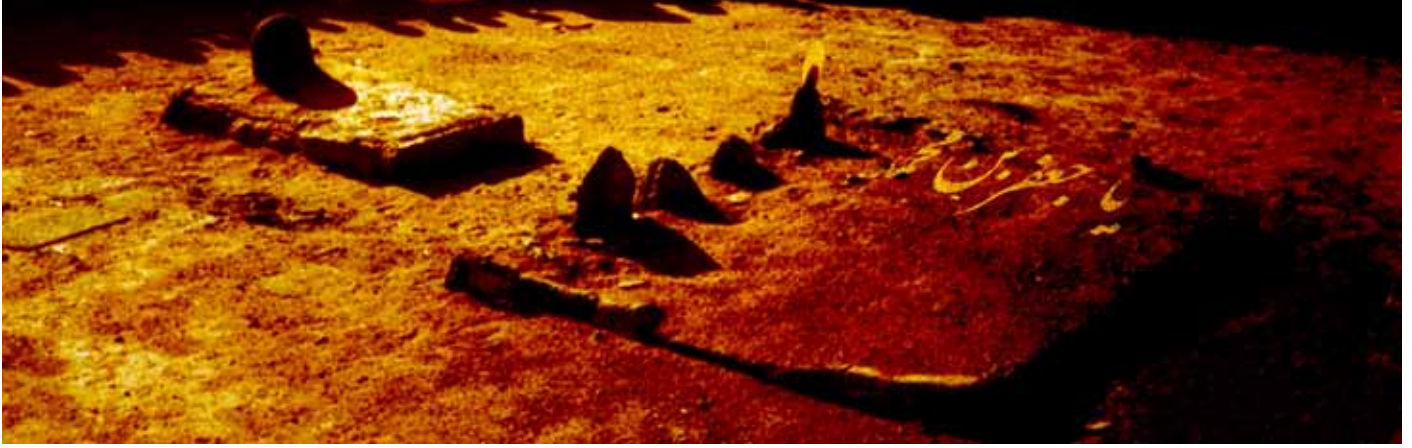
■ شبكة النبا

في عالم اليوم تسعى الحكومات لإسعاد شعوبها، وتسعى لتوفير المقومات اللازمة لتحقيق هذا الهدف، ويقف الضمان الاجتماعي والصحي في مقدمة الأهداف التي تسعى لها الحكومات، من أجل النجاح في مهامها، وهو ما يتيح لها حاضراً ومستقبلاً سياسياً أفضل، فالمستقبل السياسي لرئيس الحكومة وأعضائها، محكوم بمدى قدرة هؤلاء على تحقيق القبول الشعبي، وهذا لا يتحقق ما لم يشعر المواطن بأنه مكفول اقتصادياً وصحياً، من قبل حكومته رئيساً وأعضاء.

وقد تنبّهت الحكومة الإسلامية لهذا الشرط الهام، وسعت إلى تحقيق المقومات المساعدة لتحقيق الاستقرار السياسي، من خلال إسعاد الشعب وتحقيق الضمانات الأكيدة في مجالات الحياة الضرورية، التي تتعلق بصحة الإنسان، وتوفير احتياجاته المهمة كافة، ولعل التفاضل الحكومي لتحقيق الضمان الاجتماعي والصحي خاصة، يقف في مقدمة الأسباب التي تدفع الشعوب للانتفاض على حكوماتها، وهو ما يحدث اليوم في دول الشرق الأوسط، فلقد جزعت هذه الشعوب من الظلم الذي تتعرض له من حكوماتها، ومن إهمال هذه الحكومات لحقوق الناس في الضمان الاجتماعي، وفي توفير الحياة التي تليق بالكرامة الإنسانية، وهو ما تحقّق في ظل حكومة الرسول الأعظم (عليه السلام)، وبعدها في الدولة الإسلامية التي قادها الإمام علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، حيث تم توفير الضمان الاجتماعي للشعب وقلّ الفقر لدرجة تصل حالة الاستغراب في حالة رؤية مواطن فقير في عموم الدولة الإسلامية التي كانت تضم ما يقارب خمسين دولة من دول اليوم.

يقول سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه: في كتابه القيم الموسوم «السياسة من واقع الإسلام» بهذا الصدد: (الضمان الاجتماعي في الإسلام صباغة الإنسانية في قمّتها، ولذا فإن الإسلام حيث ينطلق من زاوية الإنسانية، يصب هذا الضمان بما توافق الإنسانية في أعماق أبعادها الفضيلة، وتأكيد لم ير التاريخ قبل الإسلام، ولم تسجل الحضارات بعد الإسلام حتى اليوم ضماناً اجتماعياً بعمق الضمان الاجتماعي في الإسلام).

وهكذا صار الاهتمام بجانب الضمان الاجتماعي كبيراً وأساسياً، لأسباب عديدة أهمها إيفاء الحكومة بواجباتها تجاه الشعب، ثم الاستقرار السياسي الكبير الذي يتبع شرط التوفير المؤكد للضمان الاجتماعي والصحي وسواهما من احتياجات الناس، ولذلك كانت تعاليم الإسلام واضحة في هذا الخصوص، إذ يؤكد سماحة المرجع الشيرازي في الكتاب نفسه، في مجال التشريعات الضامنة لحقوق المسلم، ويقول: (في نصوص الشريعة الإسلامية زخم كبير من ذلك، وهو إن دلّ على شيء، فإنما يدلّ على مدى اهتمام الإسلام بالتأكيد على هذا الجانب الاجتماعي المهم، حيث تكرر نقل ذلك عن نبي الإسلام صلى



ذكرى استشهاد الإمام الصادق عليه السلام

بيت المرجع الشيرازي

أقيمت مجالس العزاء في بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمه الله حضره المجالس العلماء والفضلاء، والشخصيات المختلفة، وطلاب الحوزة العلمية، وفضلاء من العراق والخليج، وجمع من المعزّين والمؤمنين والمحبين لأهل البيت عليه السلام من طهران وأصفهان وقم المقدسة.

في هذه المجالس تحدّث الخطباء الأفاضل عن سيرة الإمام صادق آل الرسول عليه السلام، ومكارم أخلاقه، ومناقبه، وشأنه العظيم، ودوره العظيم في تأسيس علوم الإسلام، ورغد الأمة بالعلماء المختصين في كافة العلوم.



مكتب المرجع الشيرازي / كربلاء المقدسة

أقام مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمه الله مجلس عزاء أستهل بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ليرتقي المنبر حجة الإسلام الشيخ زهير الأسدي متحدّثاً عن أبرز العطاءات العلمية للإمام لاسيما إيجاده للتخصصات الكثيرة عند طلبته فهو عليه السلام بحق صاحب النهضة الفكرية والعلمية في التاريخ الإسلامي وإليه يعود الفضل في تطور الحضارة الإسلامية وبلوغها المراتب المتقدمة بحيث كان العالم في ظلمات والمسلمون في قمة التحضر والعلم.



أهالي أصفهان

ليلة ذكرى استشهاد مولانا الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قام بزيارة المرجع الشيرازي رحمه الله جمع من المؤمنين من مدينة أصفهان برفقة آية الله السيد حجّت موحد الأبطحي لتقديم التعازي لسماحته بهذه المناسبة الأليمة.

خلال هذه الزيارة وبحضور سماحة المرجع الشيرازي رحمه الله، أقام الضيوف الكرام مجلساً حسينياً، وعزاء اللطم بمشاركة عدد من الرواديد الحسينيين. بعد ذلك تحدّث فضيلة السيد الأبطحي عن أهمية إحياء وتعظيم شعائر أهل البيت عليه السلام.



بحوث فقهية إستدلالية



الحلقة الخامسة والعشرون من تقارير البحوث الفقهية الإستدلالية لسماحة المرجع الشيرازي رحمته الله المتعلقة بكتاب الخمس، تقدمها مجلة النفحات لطلاب العلم والتحقيق.

كتب: فضيلة آية الله الشيخ حسين الفدائي، وهو أحد أعضاء لجنة الإستفتاء في مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله في مدينة قم المقدسة وأحد تلامذته في بحوث الخارج الإستدلالية منذ أكثر من عشرين عاماً.

المعدن ووجوب الخمس فيه

خمس المعدن، فقد أطلقت الأدلة وجوب الخمس في المعدن إطلاقاً يشمل كون الأرض مباحة فيكون الخمس على مالكها الذي ملك هذه الأرض المباحة بالحيازة وقام باستخراج المعدن منها، ويشمل أيضاً كون الأرض مملوكة بشراء ونحوه ثم وجد المعدن فيها واستخرجه منها، فإنه يجب على مالك هذه الأرض المشتراة وصاحبها الذي اشتراها اخراج خمس المعدن الذي قام باستخراجه منها.

المسألة الثانية

الثانية: وجوب الخمس في المعدن بلا فرق بين أن يكون المعدن تحت الأرض كالنفط، وبين أن يكون على ظاهر الأرض كالمخ، وكذا لا فرق في وجوب الخمس فيه بين أن يستخرج الإنسان المعدن من باطن الأرض بالآلات والأجهزة، وبين أن تقذفه الأرض من باطنها كما يحدث في البراكين النشطة والفعالة التي تقذف في فورانها الرصاص والنحاس ونحوهما إلى ظاهر الأرض، فإذا سقط شيء من ذلك في دار شخص فانه يكون له ويجب عليه خمسه، ودليل ذلك كله هو: إطلاق أدلة وجوب خمس المعدن الشامل لما هو فوق الأرض ولما هو تحته، وقيد الاستخراج الحاكي عن كون المعدن تحت الأرض انما هو محمول على الغالب وليس قيداً للإطلاق، وحيث إن تفصيل هذه المسألة يأتي من الماتن رحمته الله في المسألة السابعة من نفس هذا الفصل، فنوكل تفصيل البحث إليها ان شاء الله تعالى.

المسألة الثالثة

الثالثة: وجوب الخمس في المعدن بلا فرق بين أن يكون المستخرج مسلماً، وبين أن يكون كافراً محترماً الدم والمال كالذمي، أو غير محترم الدم والمال كالمحارب، أما المستخرج المسلم فانه يجب عليه اخراج خمس المعدن لشمول إطلاق الأدلة له، وأما غير المسلم سواء كان ذمياً أو محارباً فهل يشمل إطلاق أدلة التكليف كأدلة وجوب الصلاة والصيام، وأدلة الوضع كأدلة الخمس والزكاة، أم لا؟ وهل يشمل الذمي فقط دون الحربي أم يشملهما معاً؟ الظاهر: شمول الإطلاق لهما معاً أيضاً لعدم وجود دليل خاص فيما نحن

كان الكلام في الحلقة السابقة حول الشيء الثاني من الأشياء السبعة التي يجب فيها الخمس، وهو المعدن: وذكرنا ما قاله صاحب العروة فيه من بيان المعدن: لغة، وحكماً، ومصادقاً، كما وذكرنا ما قاله عند الشك في صدق المعدن على شيء مثل المغرة، وخرجنا منه رغم مخالفة البعض بجريان حكم العام على المشكوك المعدنية دون الخاص، وذلك لانه عند الشك في شيء كالغرة مثلاً بانه من المعدن أم لا: فهنا يكون العنوان الخاص المعدن مشكوكاً والاصل فيه: العدم، بينما يبقى العنوان العام الفائدة محرراً، فيكون محكوماً بحكم العام وهو: وجوب الخمس فيه بلغ ما بلغ من دون تقييده بالنصاب، وذلك بعد اخراج مؤونة السنة.

مسائل عديدة

ثم ان المصنف انتقل بعد ذلك الى بيان حكم الأرض التي وجد فيها المعدن، وكذا بيان كون المعدن فوق الأرض أو تحتها، وهكذا بيان احكام المستخرج لها وقال: «ولا فرق بين وجوب اخراج خمس المعدن: بين ان يكون في أرض مباحة أو مملوكة، وبين ان يكون تحت الأرض أو على ظهرها، ولا بين ان يكون المخرج مسلماً أو كافراً ذمياً، بل ولو حربياً، ولا بين ان يكون بالغاً أو صبيّاً، وعاقلاً أو مجنوناً، فيجب على وليهما اخراج الخمس، ويجوز للحاكم الشرعي اجبار الكافر على دفع الخمس مما اخرج، وان كان لو أسلم سقط عنه مع عدم بقاء عينه».

فهنا مسائل عديدة تستدعي تفكيكها و بسط الكلام عن كل واحدة منها، وهي كالتالي:

المسألة الأولى

الأولى: وجوب الخمس في المعدن بلا فرق في الأرض التي وجد المعدن فيها بين أن تكون مباحة أو مملوكة، ودليل هذا الحكم هو: إطلاق أدلة وجوب

ويقصد ببعض المعاصرين: الميرزا القمي فانه قد صرح في غنائه: ج ٤، ص ٢٩٧، بهذه العبارة المذكورة في المستند.

قول غير المشهور وأدلته

وقال غير المشهور بعدم وجوب الخمس على الصبي والمجنون اذا استخرجا معدناً، وعمدة ادلتهم هو: اطلاق «رفع القلم» الوسائل: مقدمة العبادات، الباب ٤، حديث ١١ و اطلاق «عمد الصبي وخطأ واحد» الوسائل: الديات، الباب ١١ من ابواب العقلة حديث ٢ وهذا الاطلاق يعم الوضع والتكليف، فكما يرفع الوجوب التكليفي بالخمسة عن الصبي والمجنون، فكذلك يرفع عنهما الوجوب الوضعي بالخمسة، مضافاً الى ادلة اخرى استدلتوا بها على عدم وجوب خمس المعدن على الصبي والمجنون، مثل: انه لا تكليف على الصبي والمجنون بالعباديات كالصلاة وغير العباديات كصلة الرحم، كما لا اشكال في انه ليس في الشرع حكمة: تكليفي ووضعي، وانما قد حكم بالتكليف فقط مثل وجوب الزكاة فينتزع منه بالملزمة العرفية الضمان، او قد حكم بالضمان فقط مثل على اليد ما اخذت فينتزع منه التكليف، ومثل: ان كل المعدن اذا استخرجه صبي أو مجنون يكون لهما، وعلى الولي الشرعي ان يحفظ مال المولى عليه فلا يحق له التصرف بماله ولا يجوز له اخراج الخمس منه.

مناقشة ادلة غير المشهور

اما الدليل الاخير لغير المشهور فحيث انه يشمل بحث الخمس في غير المعدن وفي ارباح المكاسب ايضاً، فتؤجل مناقشته الى محله في ارباح المكاسب ان شاء الله تعالى، وأما دليل عدم تكليف الصبي بالعباديات وغير العباديات وانه لا حكم وضعي في الشرع، فهو غير تام لان الخمس حكم وضعي وليس هو مجرد تكليف فحسب حتى يرفع عن الصبي، نعم يبقى دليل رفع القلم وعمد الصبي وخطأ واحد، فلننظر هل يقاوم اطلاق هذا الدليل اطلاق دليل وجوب خمس المعدن الشامل للصبي والمجنون ايضاً، بل هل يقاوم اطلاق ادلة وجوب الخمس في الاشياء الستة الباقية الشاملة للصبي والمجنون ايضاً، فان المسألة هذه سيالة في كل الأشياء السبعة التي يجب الخمس فيها بل هي سيالة في غير الخمس من الاحكام الوضعية الاخرى ايضاً، علماً بأنه لم يكن هنا في مسألة الخمس دليل خاص يدل بالنفي او الاثبات على ما نحن فيه، كما يوجد دليل خاص في مسألة الزكاة. فقي الزكاة ورد الدليل الخاص بأنه ليس على الصبي والمجنون زكاة، اذ قد اشترط الدليل في وجوب الزكاة: البلوغ والعقل، نعم حبذ الدليل الخاص في الزكاة على استحباب اخراج الولي الشرعي زكاة غلاتهما دون التقدين ودون الانعام الثلاثة، وعلى كل حال فقد بقي مناقشة الاطلاقين لنرى ايهما يقاوم الآخر وذلك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى.

فيه مضافاً الى ترك الاستفصال في الأدلة بين كون المستخرج مسلماً أو غير مسلم، وبين كون غير المسلم ذمياً أو محارباً، هذا وسيأتي ان شاء الله تعالى من الماتن ^١ بعد سطر واحد تنمة لبحث وجوب الخمس على غير المسلم، فتواصل بحثه هناك ان شاء الله تعالى.

المسألة الرابعة

الرابعة: وجوب الخمس في المعدن بلا فرق بين أن يكون المستخرج بالغاً عاقلاً، وبين أن يكون صبياً أو مجنوناً، اما البالغ العاقل فليشمول اطلاق ادلة خمس المعدن له، واما الصبي والمجنون فهل يشملهما الاطلاق المذكور أم لا؟ فاذا استخرج غير مكلف كالصبي أو المجنون معدناً، فحيث انه غير مكلف فلا يكلف باخراج الخمس، ولكن حيث ان الخمس حكم وضعي فانه يتعلق بالمعدن المستخرج، فيجب على وليه الشرعي كالأب اخراج ما يتعلق بهذا المعدن من الخمس واعطاؤه الى ولي الخمس وهو: الحاكم الشرعي.

وجوب خمس المعدن على الصبي والمجنون والاقوال فيه

قول المشهور و دليله

هذا هو قول صاحب العروة هنا وكرّره في المسألة ٨٤ من فصل فيما يجب فيه الخمس، وهو قول المشهور، فان المشهور قالوا بوجوب الخمس على الصبي والمجنون اذا استخرجا معدناً وجوباً وضعياً، وعمدة ادلتهم هو: اطلاق دليل وجوب الخمس في المعدن، بل ادّعوا فيه اكثر من الاطلاق قالوا بظهوره في الحكم الوضعي الذي يستوي فيه المكلف وغيره.

ولعل اول من صرح بذلك من المشهور هو المحقق صاحب الشرايع في شرائعه: ج ١، ص ٨١ وفي المعتبر: ج ٢، ص ٦٢١ وتبعه على ذلك العلامة في كثير من كتبه ومنها في التحرير: ج ١، ص ١٧٢ ومنها في التذكرة: ج ٥، ص ٤١٢ ومنها في المنتهى: ج ١، ص ٥٤٦. قال في المنتهى: «الخمسة يجب في نفس المخرج من المعدن، ويملك المخرج الباقي... ويستوي في ذلك الصغير والكبير عملاً بالعموم».

ثم تبعه على ذلك الشهيد الاول في الدروس: ج ١، ص ٢٦٠ ثم صاحب الجواهر في الجواهر: ج ١٦، ص ٢٤. فانه قال فيه: «وكذا لا فرق بين المكلف وغيره كما صرح به في البيان وان كان لم يخاطب هو باخراج الخمس، الا انه يثبت في المال نفسه، وذلك لاطلاق الادلة، بل ظاهرها ان الحكم المذكور من الوضعيات الشاملة للمكلفين وغيرهم».

ثم صاحب نجاة العباد، فانه قال في نجاة العباد ص ٢١٢: «ولو استنبط المعدن صبي أو مجنون تعلّق الخمس فيه في الاقوى وأن وجب على الولي الاخراج» ثم صاحب المستند، فانه قال في المستند: ج ١٠، ص ٧٤: «وقال بعض المعاصرين: ويظهر منهم: ان تعلّق الخمس بما اخرج الصبي اجماعاً»

إستفتاءات

إشراف: لجنة الاستفتاء في مكتب سماحة المرجع الشيرازي بقم المقدسة

إعداد: حجة الإسلام السيد مهند الحسيني الحديدي



الوضوء

- س:** هل يجوز الوضوء بالثلج إذا كان يحدث رطوبة أو قطرات بلمسة اليد؟
ج: إن كان ما يُحدثه من الماء بمقدار ينتقل من موضع إلى موضع ولو بواسطة اليد، صح الوضوء.
س: هل يصح الوضوء والغسل بماءٍ مستخرج بألةٍ أستخدم فيها وقود أو كهرباء مفعوبة؟ وماذا لو كانت نفس الآلة مفعوبة؟
ج: نعم يصح الوضوء، ولكن يضمن لصاحب المال مقدار تصرفه في كلا الغصبين.
س: هل قطرات ماء الوضوء التي تصيب ظاهر القدم عند غسل الوجه واليدين تؤثر في صحة الوضوء إن لم يتم تشفيفها قبل مسح القدم وهي بمقدار القطرة أو القطرتين أو الرذاذ الصغير جداً؟
ج: كلا، لا تضر بالوضوء في الفرض المذكور.
س: هل يجب تجفيف الماء أو العرق الذي على أعضاء الوضوء إذا كان يشارك ماء الوضوء في موضع الغسل؟
ج: لا يجب التجفيف.

الصوم

- س:** في شهر رمضان المبارك نعتد على الأوقات المذكورة في التقويم المعتمد دون مراعاة الاحتياط عند وقت الإفطار، هل يجوز ذلك؟
ج: يلزم حصول الإطمئنان بدخول المغرب الشرعي لجواز الإفطار. أو باذان عارف بالوقت، أو اخبار ثقة.
س: أفطرت قبل خمس دقائق من أذان المغرب وفي اعتقادي أنه قد أذن، فما الحكم؟
ج: إن لم يثبت (ولو بعد ذلك) دخول المغرب عند أفطارك كان عليك القضاء.
س: ما حكم المسجون الذي لا يمكنه التيقن من شهر رمضان؟
ج: يجب العمل حسب ظنّه على الأقرب، وإذا لم يتيسر له الظن أيضاً فيجوز له أن يصوم في أي شهر كان، ويجوز له أن لا يصوم حتى يحتمل أن هذا الشهر الذي هو فيه هو شهر رمضان أو أنه قد تقدم، فينوي ما في الذمة الأعم من الاداء والقضاء.

النية

- س:** ما معنى النية؟
ج: النية هي القصد القلبي نحو الفعل، وفي العبادات يشترط مضافاً إلى ذلك (قصد التقرب الى الله تعالى) و(خلوص العمل لله سبحانه).
س: هل يجب إمرار نية الصيام على القلب، كأن يقول في قلبه: أصوم غداً قربة الى الله تعالى، أم يكفي الإمساك بهذا الداعي؟
ج: يكفي وجود الداعي ولا يحتاج إلى الإخبار.

الاجتهاد والتقليد

- س:** لو وصل المكلف إلى أن احتمال الأعلمية متساوٍ في خمسة مراجع مثلاً، ولم يتمكن من ترجيح مرجع على آخر في أعلميته، هل يجوز له في هذه الحالة التبعض بينهم، بأن يأخذ من كل مرجع بعض المسائل؟
ج: لا بأس بذلك، لكن الأحوط استحباباً الاحتياط بين الأقوال.
س: لو اختلف في تشخيص الأعلم فذهبت جماعة إلى أن الأعلم فلان، وجماعة أخرى تذهب إلى أعلمية مرجع آخر، فما العمل؟
ج: يقلد من يطمئن بأعلميته، أو يظن ذلك على الأحوط.

الطهارة

- س:** إذا وضعنا الفراش على الأرض الرطبة المتنجسة من دون جريان ماء على الأرض، فهل يحكم عليه بالنجاسة؟
ج: إذا حصلت السراية تنجس والا فلا.
س: المستنقعات الصغيرة التي تحدثها الأمطار في الأزقة والشوارع، هل يُحكم عليها بالنجاسة؟ نظراً لأن الكلاب وعذرتها تشاهد غالباً فيها قبل وحين نزول المطر، وأحياناً لا تشاهد ولكن يُعلم بالبداهة وجودها من قبل؟
ج: إذا لم يعلم الانسان بها علماً وجدانياً، أو كانت بقدر الكُرِّ أو كانت الملاقاة حين نزول المطر لا بعده، فهي طاهرة.
س: في البلاد غير الإسلامية أحياناً يجد الإنسان المسلم رطوبة على مقاعد الحافلة أو القطارات وغيرها ولا يعلم هل هي من الكلاب أو خمور مسكوبة عليها أو أمطار، علماً بأن المقاعد لا تظهر بل تنظف بالسوائل المعقمة أو بشيء قليل من الماء الذي لا يخلو عادة من التلاقي بالنجاسة، فما حكم هذه الرطوبة؟
ج: محكومة بالطهارة إذا لم يحصل للانسان اليقين بنجاستها.
س: نحن في بلد غربي ونسكن في بيوت مسكونة سابقاً من قبل غير المسلمين، هل نحكم بالنجاسة على مثل الأبواب والحنفيات وما نستطيع لمسها وأيدينا مبللة؟

- ج:** كلا، فإن كل شيء لك طاهر حتى تعلم أنه نجس بعينه.
س: يختلط المسلم بالكافر في أثناء العمل ويلامسه برطوبة مسرية، ما حكم الصلاة بعد أن يلمس الكافر الثياب الطاهرة للمسلم قبل الوضوء وبعده؟
ج: الصلاة صحيحة لو كان الكافر كتابياً وكان اجتنابه حرجياً من دون حاجة لتطهير موضع اللمس أو تبديل الثوب للصلاة سواء لمسه برطوبة مسرية قبل الوضوء أو بعده، وأما لو كان الكافر غير كتابي فيجب تطهير موضع اللمس أو تبديل الثوب للصلاة إذا كان اللمس برطوبة مسرية.

الشرعي أو وكيله، وإن كانت لك سنة خمسية وجب تخميس ما زاد عن رأس مالك الخمس.

المعاملات

س: هل يجوز للموظف أخذ مال أو هدية مقابل إنجاز عمل لمراجع أو تسريعه؟
ج: ينبغي عدم أخذه، فإنه لو لم يكن ذلك عن طيب نفس المعطي فلا يجوز.
س: هل يجوز لموظف المشتريات أن يقبل هدية من مكان البيع، فيصارحونه بأنه لو اشترت من البضاعة المطلوبة أعطيناك كذا، أو يصارحهم بأنني سأشتري منكم البضاعة أو أذهب لغيركم، فماذا تعطوني، علماً بأن السعر هو المتعارف عليه وبالشروط والمواصفات نفسها، وقد تكون نفس الماركة أو غيرها، لكن لا فرق فهذه خيارات السوق.

ج: ينبغي للمؤمنين ترك مثل ذلك فإنه إذا لم يكن عن رضا كان حراماً.
س: ما هو حكم الاشتراك في عملية السحب حيث يقوم المشترك بإيداع مبلغ معين في البنك لا يتأثر بالزيادة أو النقص، فيعطى المشترك بطاقة يدخل بها ضمن السحب كل شهر أو أكثر للفوز بمبلغ حدده البنك سلفاً علماً بأنه لا يخسر المبلغ الذي أودعه، ويستطيع سحبه متى شاء، فهل يجوز الاشتراك في هذا السحب وإذا اشترك، فما حكم المال الذي فاز به؟

ج: يجوز الاشتراك في مفروض السؤال والمال حلال وفيه الخمس عند رأس السنة الخمسية إن كان له رأس سنة خمسية، وإن لم يكن له رأس سنة خمسية وجب تخميسه فوراً ويجعل يوم التخميس رأساً لسنته الخمسية، ليخمس كل سنة مازاد على خمس العام الماضي.

س: ما حكم شراء كوبيونات تباع لأجل مساعدة الفقراء يتم السحب مستقبلاً على قسم منها، حيث يحصل صاحب الكوبون الفائز على جائزة، فهل يجوز ذلك، وهل يثاب الذي يشتري هذه الكوبيونات لأجل الفوز بالجائزة؟
ج: الكوبيونات في مفروض السؤال جائزة شراؤها، ويثاب عليه المشتري إذا نوى الإعانة على البر إن شاء الله تعالى.

الحجاب

س: بما أن حجاب المرأة هو تغطية جميع شعر الرأس وكل أعضاء الجسم عدا الوجه والكفين، فهل يجوز عدم تغطية القدم؟

ج: كلا، لا يجوز بل يجب على المرأة تغطية القدم عن غير المحارم.
س: هل ظاهر قدم المرأة من العورة، وهل يكفي لبس النعل لتغطيتها، أم يجب تغطيتها بالكامل؟

ج: يجب ستر القدمين وتغطيتهما بالكامل.
س: هل يجوز لفتاة تعمل في مستشفى لبس النعل بدون جورب بسبب الحر وصعوبة المشي، أم يلزم تغطية القدم كاملة؟
ج: يجب ستر القدم وتغطيتها كاملة.

س: ما هو الحد الشرعي في لباس المرأة مع المرأة؟
ج: لا حد لذلك سوى ستر العورتين، ولكن هذا في الضرورات وفي الضرورة ينبغي تجنب كل ما يستلزم الريبة والافتتان وفي غير الضرورة فلباس الحشمة والوقار.

س: عندما بدأ شهر رمضان، نويت صيام الشهر، ولم أكن أنوي في كل يوم، فهل صومي صحيح؟

ج: صحيح في الفرض المذكور مع استمرار الداعي نعم الأولى أن ينوي صوم الشهر جملة ويجدد النية لكل يوم.

س: لو كان في ذمة المكلف صوم واجب، ولما أراد الإتيان به نوى الوجوب والاستحباب لأن اليوم الذي صام فيه من الأيام التي يستحب صومها، فهل هذه النية تخل بالصوم؟

ج: كلا، وصومه صحيح.
س: شخص نوى أن يصوم إستحباباً وبذمته قضاء صوم واجب، وكان جاهلاً بعدم جواز الصوم إستحباباً وبذمته مشغولة بصوم واجب، ولكنه كان يحتمل ذلك، ولذا نوى هكذا: أصوم إستحباباً فإن لم يجز فهو صيام قضاء واجب، فهل يصح ذلك؟

ج: يصح ولا إشكال فيه.

الخمس

س: هل يجب علي الخمس مع أنني أستلم مصروفي من والدي؟
ج: نعم، فإنه يجب على كل من له وارد ولو ما يعطيه الوالد من مصروف، أن يجعل هذا اليوم - مثلاً - رأساً لسنته الخمسية ويخمس ما يملكه من أموال نقدية وما هي في حكم النقد مما لم يستفد منه بعد، ويسجل رقم مخمسه ليخمس مازاد عليه في السنة القادمة، وهكذا في كل سنته.

س: أنا طالب متزوج وأدرس في الخارج حيث ينفق علي أهلي لشؤون الدراسة والمعيشة، فهل يجب علي الخمس في هذه الحالة؟

ج: نعم، ويجعل يوم تخميسه يوماً لرأس سنته الخمسية، ويخمس في ذلك اليوم من كل عام مازاد على مخمس العالم الماضي.

س: هل يجب على الشاب الذي بلغ للتو أن يعين لنفسه رأس سنة خمسية، مع أنه يستلم مصروفه من والده؟

ج: نعم، يجب عليه ذلك ويجعل يوم تخميسه رأساً لسنته الخمسية، ثم يخمس عند حلول ذلك اليوم في كل سنة مازاد على مخمسه للسنة السابقة.

س: أنا طالب جامعي، لم أكن أخمس وحصلت على بعثة دراسية، فقامت بتحديد رأس سنة، ولكني لم أخمس جميع ممتلكاتي لجهلي بالأمر، فقد قمت بتخميس أموال البعثة فقط، فهل يجب علي تخميس جميع ممتلكاتي (بما فيها الأغراض التي اشتريتها بأموال البعثة)؟

ج: يجب مضافاً إلى تخميس الأموال وتسجيل رقم الخمس لتخميس مازاد عليه في السنة القادمة: المصالحة مع المرجع أو وكيله على الممتلكات التي استفيد منها وأصبحت من المؤونة.

س: أنا موظف أستلم راتباً شهرياً ومكافآت وبعد الصرف يتبقى جزء من المبلغ في نهاية الشهر، ثم يتجمع من ذلك في نهاية السنة مبلغ لا أعرف متى دخل في حسابي، فماذا أفعل؟

ج: إن لم يكن لك سنة خمسية وجب عليك تخميس كل ما تملك مما لم تستخدمه في مؤونتك، وتجعل يوم التخميس رأساً لسنتك الخمسية، لتخمس مازاد عليه في السنة القادمة، وهكذا في كل سنة وأما المستخدم في المؤونة فتصالح عليه الحاكم

of Mercy holds himself accountable for it.

At this point a question arises: "If Khalid ibn Walid in killing Bani Judhaymah was acting on a dispute between him and them dating back to the days of pre-Islamic ignorance, why did the Messenger of Allah (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family) not carry out the death penalty on behalf of the murdered, given that compensation is an alternative to the death penalty for premeditated murder."

There are many answers to that given by some of the fuqaha' of Islam, some of which we shall mention here:

1. "The death penalty is conditional upon a demand made by the family of the victim. Because Bani Judhaymah were the family of the victims and had not demanded the death penalty the ruling moved over to compensation.
2. The Messenger of Allah insofar as he was a waliy over all, even over the families of the victims by unrestricted wilayah, accorded to the Wise Qur'an:
3. [The Prophet has a greater claim on the faithful than they have on themselves]⁽¹⁰⁾.
4. So it was the Prophet's right to forgo the death penalty in favour of compensation.
5. It is a matter of competing priorities – tazahum – between something which is important and something which is more important, which dictates abandoning the death penalty on account of what may have to be done in order to achieve the death penalty in the particular

circumstances surrounding the prophet and his mission, in view of the fact that the Muslims were at the brink of the victory of Islam, widespread hegemony and the entry of people in droves into Allah's religion directly after the conquest of Mecca. Something like imposition of the death penalty in these circumstances would have led to terror and discontent in the hearts of Muslims which would have damaged Islam at that time and in its future.

There are parallels to this in the life histories of the Messenger (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family) and the Commander of the Faithful, peace be upon him, of which we shall mention a few in the following studies, Almighty Allah willing, and Allah knows best.

(1) The Holy Qur'an, al-Anfal verse 16

(2) The Holy Qur'an, Al 'Imran verse 152

(3) The Holy Qur'an, Al 'Imran verse 155

(4) al-Kamil fi al-Tarikh vol.2 p173

(5) This is equivalent to approximately 3250g of pure gold, which is more than 100 ounces of pure gold.

(6) Amali al-Saduq p237 no. 8 majlis 32. al-Tabrasi, l'Ilam al-Wara, vol.1 p227. Tarikh al-Tabari vol.2 p341

(7) The Holy Qur'an, al-Nahl verse 90

(8) The Holy Qur'an, al-Isra' verse 70

(9) The Holy Qur'an, al-Anbiya' verse 107

(10) The Holy Qur'an, al-Ahzab verse 6

fright caused to their children.

6. He paid them a sum equal to the amount of property or wealth they had lost.
7. He paid them so that they would be happy with the Messenger of Allah
8. He paid them enough to make their children and servants as happy as they had been saddened.

Then Ali, peace be upon him, went back to the Prophet (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family), told Him how he had divided the gold into eight shares and said, "Messenger of Allah (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family), I was determined to compensate for every drop of blood spilled, for every foetus and to replace every bit of money or property. I had some left over so I gave it to them for their dog bowls and for the cords for hobbling their herds, for the terror caused to their women and shock caused to their children. I had some left over so I gave it to them so that they would be happy with you, Messenger of Allah (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family).

The Messenger of Allah's face lit up (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family) and he laughed with a smile so wide that his molars were showing. He said, "You gave them [something] to make them happy with me, may Allah be pleased with you." Then he said (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family), "Ali, you are to me as Haroun was to Musa except that there is no Prophet after me."⁽⁶⁾

This is the philosophy of justice and doing

good to others which He commands [us to implement] in the Wise Qur'an:

[Allah commands justice, the doing of good ...]⁽⁷⁾

This is human dignity linked to what Almighty Allah says in the Qur'an: [Verily we have honoured the Children of Adam]⁽⁸⁾ and to what Allah's Law and Legislation from Heaven set as parameters.

Compensation for those killed, compensation for every foetus, compensation for everything that was lost, compensation for what may have been lost without their knowing it, compensation for terrifying the women and frightening the children, and an amount to make them happy with the Messenger of Allah (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family)...

What did the Messenger of Allah (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family) do to need to seek their contentment?

Nothing...He could never...

Whatever was done; it was by Khalid ibn Walid.

Nevertheless, he is the Prophet of Mercy (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family).

[And We have not sent you but as a mercy to the worlds.]⁽⁹⁾

On account of Khalid's having been sent by the Prophet (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family), the Prophet

the Messenger of Allah (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family) to seek his forgiveness for this crime which had exposed the Messenger of Allah (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family) to having his noble forehead cleaved and His lip split – as reported by many accounts and hadith – along with the killing of Hamzah the Master of the Martyrs and uncle of the Messenger of Allah (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family) and of Hanzalah, he who was washed [for burial] by the Angels, and, dozens of the faithful fighters. This is the great policy of forgiveness in Islam.

Compensation for the fright caused to the women

Here is another example the great policy of justice and fairness in Islam:

The Messenger of Allah (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family) sent Khalid ibn Walid with a group of Muslims with the purpose of calling to Islam Bani Judhaymah – who were from Bani al-Mustalaq who had already become Muslims – and he did not order any instructions for fighting.⁽⁴⁾ But Khalid attacked them and killed a group of them with whom he had an age-old dispute. When news of this reached the Messenger of Allah (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family), the Prophet (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family) wept. He got up and climbed up onto the minbar, lifted his hands up to the Heavens and said three times:

“Oh Allah I seek through you to disassociate myself from what Khalid ibn Walid has done.”

“Oh Allah I seek through you to disassociate myself from what Khalid ibn Walid has done.”

“Oh Allah I seek through you to disassociate myself from what Khalid ibn Walid has done.”

Then the Prophet (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family) called Ali ibn Abu Talib, peace be upon him, and gave him a chest full of gold, ordering him to go to Bani Judhaymah and pay them compensation for those who had been slain and for the loss of property.

So Ali, peace be upon him, came to them and divided the money as follows:

1. He paid the blood money compensation of one thousand gold dinars⁽⁵⁾ for every one of those who had been wrongly killed, to their heirs.
2. He paid them the price of every foetus.
3. He paid them the price of whatever dog bowls and cords [used to hobble the feet of a camel] they had lost.
4. He paid them the price of whatever they might have lost, without being aware of the loss, or that may have been taken by Khalid or by whoever was with him or which may have been destroyed during the fighting.
5. He paid them compensation for the fear and terror caused to their wives and

Politics is at the very heart of Islam

Grand Ayatollah Sayyid Sadiq al-Husayni al-Shirazi

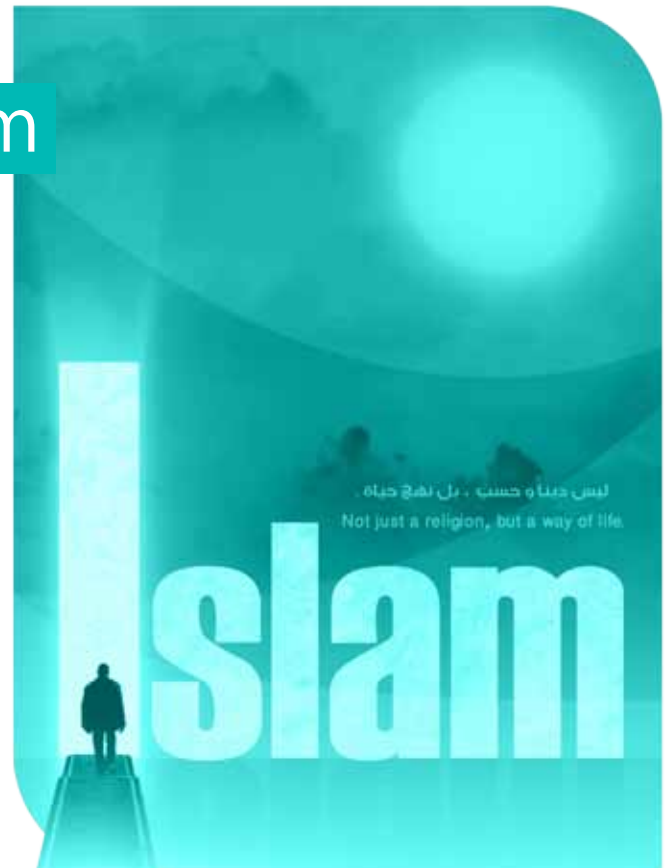
His pardoning those who fled

Fleeing the battlefield is considered to be one of the mortal sins. Almighty Allah promised the Hellfire [as a punishment] for it. The Almighty said [If any do turn his back to them on such a day - unless it be in a stratagem of war, or to retreat to a troop (of his own), he draws on himself the wrath of Allah, and his abode is Hell - an evil refuge (indeed)!]⁽¹⁾

Whoever commits this act of great disobedience deserves ta'zir, or punishment, according to the Shari'a – there is a penalty for every act of disobedience – but even so, the Messenger of Allah (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family) pardoned the Muslims who fled from the battlefield at the Battle of Uhud leaving the Prophet (Allah's Peace and Blessings upon Him and His Pure Family) on his own among a small number of his devoted companions. This is one of the great foundations of pardon and forgiveness in Islam which keeps Muslims within Islam and draws others to Islam.

Allah revealed the pardon granted them in the Wise Qur'an in two verses of the chapter of The Family of Imran:

[Allah did indeed fulfil His promise to ye



when – with His permission – ye were about to annihilate your enemy, until ye flinched and fell to disputing about the order, and disobeyed it after He brought ye in sight (of the booty) which ye covet. Among ye are some that hanker after this world and some that desire the Hereafter. Then did He divert ye from your foes in order to test ye but He forgave ye: For Allah is full of grace to those who believe.]]⁽²⁾

[Those of you who turned back on the day the two hosts met, it was Satan who caused them to fail, because of some (evil) they had done. But Allah forgave them: For Allah is Oft-Forgiving, Most Forbearing.]]⁽³⁾

It is said in the noble hadith that those who fled from the battlefield came back to



<http://www.s-alshirazi.com>



زوروا **صفحتنا** على
الفيس بوك



facebook

www.s-alshirazi.com/facebook.htm

